الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المجمع العلمي العربي
رئيس

رقم :

REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
ACADEMIE ARABE
DAMAS

No :

فيلم رقم ٩٥٧

المهاجرة بتصوير المخطوط رقم عام ٢١٢

التاريخ ـ ٣ / ١٩٦٥

القائم باعمال التصوير في دار الكتب
الظاهرية
انيس عمار

ابراهيم

الجزء السادس من أبواب الحج

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

BIBLIOTHEQUE NATIONALE

الجزء السادس من أبواب الحج

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

BIBLIOTHEQUE NATIONALE
دار الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب سورة المائدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حرم واحد ما حرام ٥ فما نقضهم ٥ فبنقضهم ٥ التي كتب الله جعل
الله ٥ بسوبحمل ٥ دابر ٥ دوله ٥ وقال غيره الاعراب التسليط ٥ اجورهن مهورهن
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ٥ **باب**
قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ٥ حدثني محمد بن بشار قال عبد الرحمن
قال سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت وابن انزلت وابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم ٥ **باب**
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ٥ تيمموا تعمدوا ٥ امين عامدين امت وتيمت
واحد وقال ابن عباس لمستم وطئتموهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت

عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت
قلادة لاسماء لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥ **باب**
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ٥ حدثنا ابو نعيم
قال الليل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من

المقدادِ بن الأسودِ وحدثني جعدان بن عمر قال قال ابو النضر قال الاشجعي
عن سفين عن مخارقٍ عن طارقٍ عن عبدِ الله قال قال المقدادُ يومئذٍ يا رسولَ الله انا
لا نقولُ لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امضِ ونحن معك فكانه سُرِّي عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورواه
وكيع عن سفين عن طارقٍ ان المقداد قال ذلك لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم

باب قولِه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض والمحاربة به الكفر به

حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن عبدِ الله الانصاري قال ابن عونٍ قال
حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا وقالوا او قالوا قادت به الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيدٍ او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصانٍ او قتل نفسا بغير
نفسٍ او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قومٌ على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعمٌ لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
البانها وابوالها فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا وملوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال ابو بكرٍ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله قلت سمعني قال هذا انس قال
وقال ما اظن كذا انهم لن يزالوا بخيرٍ ما ابقى الله فيكم ومثل هذا ٥ هذام

باب والجروح قصاص ٥ حدثني محمد بن سلام
قال انا الفزاري عن حميدٍ عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جاريةٍ من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ **باب** قوله يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن
اسمعيل عن الشعبي عن مسروقٍ عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا
مما انزل عليه فقد كذب وهو الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل
الاية ٥ **باب** لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥
حدثنا علي بن مسلمة قال ملك بن مغيرٍ قال هشام عن ابيه عن عائشة انزلت
هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥
حدثنا احمد بن يونس قال انا النضر عن هشامٍ قال انبئت عن عائشة ان
ابا ها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين قال ابو بكرٍ

لا ادري يمنا ادري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال ابن عباس الازلام القداح يقتمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم واحدها القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجعل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما امرته وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب يستقسمون بها وعلت منه فسمت والقسوم المصدر

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا ابن علية قال عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر اذ جاء رجل فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر ذلك الرجل

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا

ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة اجد الخمر فقتلوا من لومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد قال ثابت عن انس ان الخمر التي امر بها الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا مسدد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال ابي قال شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من

أبي قال فلان فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ٥ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ٥ حدثنا الفضل بن سهل قال ابو النضر قال ابو خيثمة قال ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من مثلي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٥ باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله تعالى واذكر نعمتي عليك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء ٥ قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر ٥ والحامي فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه

شيء وسموه الحامي ٥ وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال تحسبه بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حسان بن إبراهيم قال يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو بن عامر يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب ٥ باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ٥ باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد بن

كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥

سورة الانعام

٥ قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ٥ معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والبسط البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ٥ مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ولالهتهم نصيبا والاوثان نصيبا ٥ اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا ويحلون بعضا ٥ صدف اعرض ٥ ابلسوا اويسوا ٥ وابلسوا اسلموا ٥ نرمدا دائما مستهونه اضلته ٥ يمترون يشكون ٥ وقر صمم ٥ واما الوقر الحمل ٥ اساطير واحدها اسطورة واسطار وهي الترهات ٥ الباساء من الباس ويكون من البوس ٥ جهرة معاينة ٥ الصور جماعة صورة لقوله صور وصوره ٥ ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ٥ وتقول ترهب خير من ان ترحم ٥ جن الليل ٥ ويقال على الله جنابه اي جنابه ويقال جنبا ما مراي ٥ رجوم للشياطين ٥ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ٥ القنوان العذق والقنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان اما اشتملت يعني هل يشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا ٥ صدف اعرض ٥

باب

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير ٥

باب

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية ٥ يلبسكم يخلطكم من الالباس يلبسوا يخلطوا ٥ شيعا
فرقا ٥ حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون ٥ او ايسر ٥

باب

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٥ حدثني محمد بن بشار قال
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان

ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال ٥
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٥ حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن امية ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس ابي صاد بسجدة فقال تمر تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم ٥ زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وشبل بن عباد عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم ٥

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ٥ وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
الجواميس المبعس ٥ وقال غيره هادوا صاروا هودا ٥ واما قوله انا هدنا اليك حدثني
حدثنا عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه فباعوه فاكلوا ثمنه ٥ وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال يزيد كتب
الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن
عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ٥ حدثنا محمد قلت سمعه من

عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ باب قوله وكل جفيط
ومحيط بده ٥ قيل جمع قيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قيل ٥
وحرف كل شيء جنبته وشيته وهو باطل فهو زحرف وجرف جحر حرام وكل ممنوع
فهو جحر محجور والحجر كل بناء بنته وبقال للانثى من الخيل حجر ٥ ويقال للعقل حجر
وحجا ٥ واما الحجر فموضع ثمود ٥ وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قيل من مقتول ٥ واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال عمارة قال
ابو زرعة قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثني اسحق قال اخبرني عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت ثم قرا الاية ٥

باب سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال ٥ المعذرون في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم ٥ الفاتح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ٥ تعال نفناه ابعثت
اتجرت ٥ مبتر خسران ٥ اسى احزن ٥ تاسى تحزن ٥ وقال غيره ما منعك

ان لا تسجد يقول امنعك ان تسجد ٥ خصفان احد الخصاف من ورق الجنة يلقان
الورق بخصفان الورق بعضه الى بعض ٥ سوآتهما دابة عن فرجها ومتاع الى حين
ما هنالك القمه والجش عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدد ذها ٥ الريش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبله جبله الذى هو منهم ٥ اذا ركبوا اجتمعوا
وشاف الانسان والدابة كلهم يستوى ثموا واحدها ثم وهى عساه ومنجاه وقمه والماه
ودبره واطله ٥ معايش ما عشوا به ٥ نشرا متفرقة ٥ نكدا قليلا ٥ بغتة ايعيشوا
حقيق حق ٥ استرهبوهم من الرهبة ٥ تلقف تلقم ٥ طابر هم جنظ طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان ٥ والقمل الجمنان يشبه صغار الجلم
عروش وعريش بناء ٥ شقط كل مرتد فقد شقط فى بلاء ٥ شرعا شوارع ٥
بئيس شديد ٥ اخلد الى الارض قعد وتقاعس ٥ شنشنة رجم اى ما بهم من
ما منهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ٥ من جنة من جنون ٥
ايان مرساها متى حروجها ٥ فمرت به استمرت بها الحمل فاتمته ٥ يترغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد ٥ يمدونهم يزيدونهم ٥ وخيفة خوفا ٥
وخفية من الاخفاء ٥ والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى مغرب الشمس
كقوله بكرة واصيلا ٥

باب

قوله عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا شلمس بن جرير قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابى وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم

ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ٥ قال ابن عباس انى لاعطيني ٥

حدثنا

محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى
موسى على العالمين البشر قلت وعلى محمد واخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور ٥ المن
والسلوى ٥ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب

قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ٥ حدثنا عبد الله قال شلمس بن عبد الرحمن

وموسى بن هرون قالا انا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت
بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسله
ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا
كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم
تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير ﴿ باب
وقولوا حطة ﴾ حدثنا اسحق قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة ﴿ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف ﴾ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل

معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ﴿ باب
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾
حدثنا محمد بن النضر قال ثنا معاذ بن عبد الله بن معاذ قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر عن عمرو
عن بكر عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتز هذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز
بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه

وَاَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَاَشَارَ بِيَدِهِ وَمَدَّ اُذُنَهُ اَوْ بَيْتُهُ
جَبُّ تَرْوَنَ ۝ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ يَسَارُ بْنُ وَسَرَةَ
جَدَّتُهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا اَوْ اِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ
كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ
وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ قِتَالُكُمْ عَلَى الْمُلْكِ ۝ **بَابٌ**
يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا اَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ
اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ اَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ
مِنْ عَشَرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً اَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ
عَنْكُمُ الْآيَةَ فَكُتِبَ اَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ بِمِائَةٍ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَاَدْرِي
الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هٰذَا ۝ الْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ
فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ اِلَى قَوْلِهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
السُّلَمِيُّ قَالَ اَنْبَاَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ اَنْبَاَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ اَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
شَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ اَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ

قَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ ۝

سُورَةُ بَرَاءَةَ

وَلَبْعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَلَبْعَةٌ ۝ اَلشَّقُّ
اَلسَّفَرُ ۝ اَلْخَبَالُ اَلْفَسَادُ وَالْخَبَالُ اَلْمَوْتُ ۝ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تُوَبِّخْنِي كَرْهًا وَكُرْهًا
وَاحِدٌ ۝ مُدَّخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ ۝ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ ۝ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ اِنْقَلَبَتْ
اِنْقَلَبَتْ بِهَا الْاَرْضُ ۝ اَهْوَى اَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ ۝ عَدْنٍ خُلْدٍ ۝ عَدَنَتْ بِاَرْضِ اَيْ اَقَمْتُ
وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ اَلْخَوَالِفُ اَلْخَالِفُ
اَلَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يُخْلِفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ اَلثَّامِنُ اَلْخَالِفَ
وَاِنْ كَانَ جَمْعَ اَلذَّكَرِ فَاِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اَلْاَخِرَفَانِ فَارِسٌ وَفَوَارِسُ
وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ ۝ اَلْخَبَارُ وَاحِدُهَا خَبِرَةٌ وَهِيَ اَلْفَوَاضِلُ ۝ مَرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ
اَلشَّفَا شَفِيرُ وَهُوَ جَانِبُهُ ۝ وَالْجُرُفُ مَا جَرَفَ مِنَ اَلسُّيُولِ وَاَوْلَاهُ ۝ هَارٍ هَايِرٌ لُغَةٌ
شَفَقًا وَفَاقَ ۝ وَقَالَ اِذَا مَاتَتْ اَرْجُلُهَا بِاللَّيْلِ نَاقَةٌ آهَةُ اَلرَّجُلِ اَلْحَزِينِ ۝

بَابٌ قَوْلُهُ بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُذُنٌ يُصَدِّقُ ۝ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَنَحْوِهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ
اَلطَّاعَةُ وَالْاِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ اَلزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يُضَاهُونَ يُشَابِهُونَ
حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ اَلْبَرَاءَ يَقُولُ اٰخِرُ
آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي اَلْكَلَالَةِ اِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ وَاٰخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ

باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ٥ سبحوا اسبر واه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني عيسى بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله الى قوله فان تبتم وهو خير لكم وان تولتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ٥ اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ الا الذين عاهدتم من المشركين ٥ حدثنا اسحق قال يعقوب ابن ابرهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة

اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ٥

باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ٥ حدثنا محمد المثنى قال يحيى قال اسمعيل قال ابن ذر وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتا ويسرقون اعلاقا قال او لئك الفساق اجل لم يسق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٥ باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم تجدون يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على الربذة فاذا بابي ذر فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ٥ باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥ وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال ابي عن يونس عن ابن شهاب

عن خالد بن السلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تترك الزكاة فلما ترك
جعلها الله طهرا للاموال ٥ باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار ٥ معناه صربا السكينة فعيله من السكون ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال
حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس انه وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة
وجده ابو بكر وجدته صفية قلت لسفيان باسناده فقال فقهه انسان ولم
يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين

واني والله لا احلها ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير وابن بهذا الامر عنه امابوه
فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وامه اسما وخالته فصاحبة الغار يريد ابا بكر وامه
قدامة الظاهر يريد اسما واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عصيف في الاسلام قاتل للقرآن والايمان وصلوني وصلوني من قريب وان تولى
ربي اكارم فاشر النوسات والاسامات والحمدات يريد ابطا مبني اسد بن تو
وبني اسامة وبني اسد ابن ابي العاص بن بني القدمة يعني عبد الملك بن مروان
ولد لوي ذبنه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبد بن ميمون قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا جانبن نفسي له ما جانبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو ينعلا عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان
لا بد لان يربني بتوا عمي احب الي من ان يربني غيرهم ٥ باب
قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد بتالفهم بالعطية ٥ حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى
الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا لفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج

ضيفي هذا قوم يمرقون من الدين ٥ باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم
طاقتهم ٥ حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان بالكثير منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا فيحتال بالمد وان
لاحدهم اليوم مايبة الف كانه يتعرض بنفسه ٥ باب قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ٥ حدثنا
عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا وقال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من
براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ٥ باب
قوله ولا تقم على قبره ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان

تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥ باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥ حدثنا اسحق قال انبأنا عبد الرزاق
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي ٥ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فان
تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ٥ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ٥ حدثنا مؤمل بن هشام
قال اسمعيل بن ابراهيم قال عوف قال ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥ باب
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم عبد الرزاق
قال معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥ باب
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ٥ حدثنا احمد بن صالح قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وعنبسة قال يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ٥ وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥ حدثنا محمد قال حدثنا

احمد بن ابي شعيب قال موسى بن اعين قال ابراهيم بن سعد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الله
الذين تيب عليهم لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر فانه قد جمعت صدقه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان
قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وهي التي صلى
الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله تعالى يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم

ورسوله الآية

باب

جد ثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه وانا لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع

القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم أجدهما مع غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب ٥ وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب مع ابي خزيمة تابعه يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ٥ ابرهيم وقال مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس بأب

قال ابن عباس فاختلط ماء السماء من كل لون ٥ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني ٥ وقال ربيع بن انس لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ٥
وقال مجاهد حق ٥ دعواهم دعاؤهم ٥ احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد ٥ عدوا من العدوان ٥ وقال
مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اظهر لاهلك من دعى عليه ولا ماته ٥ اجنوا

الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ٥ الكبرياء الملك ٥ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا
الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ٥ ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز والمكان المرتفع ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥

سورة هود

وقال ابو ميسرة الرحيم الاواه بالحبشية ٥ وقال
ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ٥ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٥ وقال
اليحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به ٥ وقال ابن عباس اقلعي امسكي ٥ قال
ابن عباس عصيب شديد ٥ لاجرم بلى ٥ وفار التنور نبع الماء ٥ وقال عكرمة
وجه الارض ٥ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٥ وقال عزة وعتاق
تزل يحيق ينزل ٥ يونس تفول من بئت ٥ وقال مجاهد بنيان يحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح قال حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال ناس كانوا

يستجيبون ان يحملوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى النساء فترك ذلك
فيهم ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال ا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فتستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي قال سفيان
قال عمرو وقال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم ٥ وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ٥ نبئ بهم نأظنهم
بقومه وضاق بهم باضيافه ٥ بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد لئيب ارجع
وكان عرشه على الماء ٥ باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق
انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع ٥ اعتراك افتعلت من عروتني اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه ٥ عنيد وعنود وعاند واحد وهو
تأكيد التجبر ٥ استعمركم جعلكم عمارا لعمرانه الدار وهي عمري جعلتها له ٥ نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد كأنه فعيل من احمد محمود من حمد ٥ سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اخوان وقال بعضهم من سجلت
ورجله يضربون البيض ضاجة ضربا تواصى به الابطال نجناه ٥

والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية يعني اهل القرية والعير ٥ وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اذ لنا سقاطا ٥ اجرامي مصدر من اجرمت ٥ وبعضهم يقول
جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن ٥ مجراها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت جئت ونقول مرساها من رست هي ومجريها
من جرت ومجريها ومرسيها من فعل بها الرباعيات نابتات ويقول الاشهاد
هاؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب ٥ حدثنا مسدد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تقول اعرف تقول رب اعرف
مرتين يقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فيقول الاشهاد هاؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
كذبوا على ربهم الا وقال سيبان عن قتادة حدثنا صفوان ٥ ولدلك
احدريك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ اولدلك الرؤد الغلام

المعين ٥ رفدته اعنته ٥ يحنوا يميلوا ٥ فلولا كان فهلا كان لترفوا اهلكوا ٥
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابو معوية قال ربيد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا
جمعناه ٥ جددا شديدا قال ربيد هو ابن زريع قال سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الهذه قال
لمن عمل بها من امتي ٥ سورة يوسف وقال فضيل عن
حصين عن مجاهد متكا الاترج ٥ قال فصل الاترج بالحبشية متكا ٥
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطعته بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم ٥ وقال ابن جبير ضواع مملوك الفارسي
الذي يلقى طرفاه كانت تشرب بدم الاعاجم ٥ وقال ابن عباس تفندون

تخطؤون ٥ وقال غير غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة ٥ والجب
الركية التي لم تطو ٥ بمؤمن لنا بمصدق اشده قيل ان ناخذ في النقصان
فقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم ٥ وقال بعضهم ولجدها اشد والمتكا
ما اتكات عليه لشراب او غيره ليجيء بث او لطعام وابطل الذي قال الارج وليس
في كلام العرب الارج فلما اجتمع عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا
انما هو الملك شاكله الثاء واما المتك طرف البعر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا
فان كان لم ارج فهو فانه يعني المتكاه ٥ شغفها اذا بلغ الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصبت لمثل ٥ اضغاث احلام بالاباطيل لا
واحد لها من لفظها والضعث مل اليد من حشيش وما اشبهه ونحوه وخذ بيدك ضغثا الاية
قوله اضغاث احلام واحدها ضغث بمنزلة الميزة ٥ وزاد كيل بعير بحمل
بعير ٥ اوى اليه ضم اليه ٥ السقاية مكيال ٥ تفتو مجال لا تزال حرضا
بحرض يسدك الهم ٥ بجنسوا تحسسوا واحد ٥ مزجاة قليلة ٥ غاشية من عذاب الله عامة
بحلله ٥ باب وبتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحق ٥ وقال حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥
باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٥ حدثنا محمد

قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٥

باب بل نوّلت لكم انفسكم وتربصتم ٥ حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنا الحجاج
قال عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لاهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل واحد
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فلت اني لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر
الآيات ٥ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بلج قال حدثني مسروق
ان الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت
الجمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثكم تحدثت قالت نعم وقعدت
عائشة فقالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٥

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب

وقالت هيت لك قال عكرمة بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ٥
حدثني احمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن وائل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وانما نقرؤها كما علمناها ٥ مثوية مقامه
والفيا وجداه الفوا الفاهم الفياه وعن ابن مسعود يل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا
الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال
الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة ٥ باب قوله فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا
سربه واسآه حصحص وضح ٥ حدثنا سعيد بن تليد قال عبد الله
ابن القاسم عن كريب مصرف عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في

جمن

في السجن مالبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من ابراهيم اذ قال له او لم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ باب قوله حتى اذا استيئس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب الاعرج
عن عروة بن الزبير عن عائشة وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك قلت وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوا فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة قلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال
ابن عباس باسط كفيه مثل البئر الذي عبد مع الله الماء غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر ٥
وقال غيره سخر ذلل ٥ متجاورات متدانيات ٥ المثلات واحدها مثلة
وهي الاشباه والامثال وقال لا مثل لأمر الذين خلوا ٥ بمقدار بقدره ٥

معقبات ملائكة حفظة يعقب منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال
عقبت في اثره اي جئت عقبه كاشط ليقبض على الماء ربا يربو
ومتاع وزبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
فيسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك ممتزج الحق من الباطل الجهاد
الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم ٥ واليه متاب
اليه توبتي افلم يئس لم يتبين قارعة داهية فأملت اطلت من الملي
والملاوة ومنه ملينا ويقال الوابع الطويل من الارض ملا من الارض اشق
اشد من المشقة معقب معتب ٥ وقال مجاهد متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او الزرع اصل واحد وغير صنوان يحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كاشط كفيه الذي فيه ادعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
ابدا سال اودية بقدرها بملئها بطن وادي زبدا رابيا وزبد السيل خبثه
الحديد والحلية ٥ باب قوله الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم احد متى يأتي المطر احد الا الله

سورة إبرهيم ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب

قال ابن عباس مادي دائبي وقال مجاهد صديد قيح ودم ○ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياديه عندكم وآلاءه ○ وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ○ يغوونها عوجا يلتمسون لها عوجا ○ وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ○ ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به ○ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه ○ من ورائه قدامه جهنم ○ لكم تبعا واحدها تابع ○ مثل غيب وغياب ○ بمصرخكم استصرخني استغاثني ○ يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز انه جمع خله وخلال اجتثت استوصلت

باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين ○ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة او كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله يا ابتاه لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تتكلم قال لم ار كنتم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ○ حدثنا

ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ○

باب قوله ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ○ ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر الى الذين خرجوا ○ البوار الهلاك بارسول بورا هالكين ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ○

سورة الحجر ○ وقال مجاهد على صراط مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ○ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك ○ قوم منكرون انكرهم لوط ○ وقال غير ذاب معلوم اجل ○ لو ما تأتينا ما تأتينا ○ شيع امم وللاولين اصاشيع ○ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ○ للمتوسمين للناظرين ○ قال تعرفت عشيت ○ بروج منازل الشمس والقمر ○ لواقح ملقحة ○ حمأ حماة جاء وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب ○ توجل تخف ○ كابر آخر ○ لبامام مبين الامام كلما ائتممت به واهتديت به ○ الصيحة الهلكة ○ إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وغيره صفوان

ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذى قال الحق وهو
العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى
الذى يليه الذى هو اسفل منه حتى ينتهى الى الارض فيلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التى سمعت من السماء ٥ حدثنا سفين قال عمرو عن عكرمة عن
ابى هريرة اذا قضى الله الامر وزادوا الكاهن وحدثنا سفين قال عمرو سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان اناسا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ورفعه انه قال اوقع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفين وهى قراءتنا ٥

باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ٥ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال معن قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم ٥ حدثنى

محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابى سعيد بن المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فدعانى فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتى فقلت كنت اصلى قال الم يقل
الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم قال الا اعلمك اعظم سورة
فى القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن
العظيم الذى اوتيته ٥ حدثنا آدم قال ابن ابى ذئب قال سعيد المقبرى ى
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هى السبع المثانى
والقرآن العظيم **قوله** الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اى اقسم وبعضهم لا اقسم فاسمها حلف لها ويحلفان له وقال
مجاهد تحالفوا تقاسموا ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال هشيم قال ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥ حدثنى عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى **باب** واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم الموت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **سورة النحل**
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين ٥ فى ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل

هَمِينٍ وَمَيْتٍ وَلَيْنٍ وَمَيْتٍ وَمَيْتٍ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقَلُّبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ ۝ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ تَمِيدُ تَكْفَأُ ۝ مَفْظُونَ مَنْسِيُّونَ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ هَكَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الِاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَمَعْنَاهَا الِاعْتِصَامُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ ۝ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأْتَ
تَرِيحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ ۝ بِشِقِّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ عَلَى تَنَقُّصٍ ۝ الْأَنْعَامُ
لَعَبْرَةً وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ وَلِذَلِكَ النَّعَمُ لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعَمِ ۝ تَنْزِلُ قُمَّصُ تَضِلُّكُمْ
الْجَدَّ وَتُرْسِلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ ۝ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جِبِلًّا مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ ۝ النَّكْرَاءُ أَجْرَمُ مِنْ مَرِّهَا وَالرِّزُّ وَالْحَزُّ
مَا أَجَلَّ اللَّهَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ النَّكَاثُ مِنَ الْخِرَقِ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا نَقَضَتْ

الآية ١ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ **بَابٌ** وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ هَرُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ
شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ
وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ۝

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ
إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيَنْغَضُونَ يُحَرِّكُونَ نَهْزُونَ
وَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ۝ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ

وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحَاكِمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ وَلَتُفْسِدُنَّ وَلَتَبْغُنَّ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ حَصِيرًا
مَحْبِسًا مُحْصَرًا فَحَقَّ وَجَبَ مَسْئُولًا يُسْأَلُ النَّاسُ خِطْأً إِثْمًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ خَطِئَ وَالْخَطَأُ
مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئَ بِمَعْنَى أَخْطَأَتْ ۝ تَخْرِقَ تَقْطَعَ وَالدَّأْمُ نَحْوِي مَصْدَرُ
مِنْ نَاجَيْتُ وَوَصْفُهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ رُفَاتًا حُطَامًا ۝ وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِحَلْكَ
الْفِرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ
حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْجَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ تُرْمَى
بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحَجَارَةِ بَانَةٌ مُرَّةٌ وَجَمَاعَتُهَا تَيْرَةٌ وَنَارَانِ ۝ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ
يُقَالُ لَجَنَّكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ لَأَسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَظُّهُ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ عَنْبَسَةُ
قَالَ يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءَيْنِ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ
جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ لَغَوَتْ أُمَّتُكَ ۝ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ

في البحر فجاء الله إلى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد
يعقوب بن إبراهيم جدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري
بي إلى بيت المقدس نجوة فاصفا بيح تقصف كل شيء ٥ باب
ولقد كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الجياة ضعف الممات عذاب
الممات ٥ خلافك وخلفك سواك ونابذ عد ٥ شاكلته ناحيته وهي من شكله
صرفنا وجهنا قبلا معاينة ومقابله وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشه الاتقاق اتقى الرجل الملق ونقق الشيء ذهب ٥ قصورا مقتدرا ٥ للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا ٥ نبيعا ثارا ٥ وقال
ابن عباس نصيرا ٥ خبت طفئت ٥ وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
انفاريحة رزق مسورا ملعونا لا تقف لا تقل ٥ فجاسوا تمموا ٥ يجري الفلك تجري
الفلك ٥ يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت قال
انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كانوا يقولون للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي قال سفيان وقال مرة ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم

الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس من بعض الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا ترون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب

بعده مثله وانی قد قلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا
الی عیسی فیاتون عیسی فیقولون یا عیسی انت رسول الله وکلمته القاها الی مریم وروح
منه وکلمت الناس فی المهد صبیا اشفع لنا الی ربک الا تری الی ما نحن فیه فیقول ان
ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله ولم یذکر
ذنبا نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح فیاتون نوحا فیقولون یا نوح
انت رسول الله وخاتم الانبیاء وقد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر اشفع لنا
الی ربک الا تری الی ما نحن فیه فانطلق فاتی تحت العرش فاقع ساجدا لربی ثم یفتح الله
علی من محامده وحسن الثناء علیه شیئا لم یفتح علی احد قبلی فیقال یا محمد ارفع راسک
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسی فاقول امتی یا رب امتی یا رب فیقال یا محمد ادخل من
امتک من لا حساب علیهم من الباب الایمن من ابواب الجنة وهم شرکاء الناس فیما سوی
ذلک من الابواب ثم قال والذی نفسی بیده ان بین المصراعین من مصاریع الجنة کما بین مکة
وحمیر او کما بین مکة وبصری ۝ باب قوله واتخذ الله ابراهیم خلیلا
حدثنی اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال خفف علی داود القراءة وکان یامر بدوابه فتسرج فکان یقرا
قبل ان یفرغ یعنی القرآن ۝ قل ادعوا الذین زعمتم من دونه فلا یملکون کشف الضر
عنکم ولا تحویلا ۝ حدثنی عمرو بن علی قال ثنا سفین حدثنی سلیمن
عن ابراهیم عن ابی معمر عن عبد الله ابی رهم الوبلة قال کان ناس من الانس

یعبدون نفرا من الجن فاسلم الجن وتمسک هؤلاء بدینهم ۝ زاد الاشجعی عن
سفین عن الاعمش قل ادعوا الذین زعمتم ۝ باب
قوله اولئک الذین یدعون یبتغون الی ربهم الوسیلة الآیة ۝ حدثنا بشر بن خالد
قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلیمن عن ابراهیم عن ابی معمر عن عبد الله فی هذه الآیة
الذین یدعون یبتغون الی ربهم الوسیلة قال نفر من الجن یعبدون فاسلموا ۝
باب قوله وما جعلنا الرؤیا التی اریناک الا فتنة للناس ۝ حدثنا
علی بن عبد الله قال ثنا سفین عن عمرو عن عکرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤیا التی اریناک الا فتنة للناس قال هی رؤیا عین اریها رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیلة اسری به والشجرة الملعونة فی القرآن هی الزقوم ۝ باب قوله ان قرآن الفجر کان
مشهودا ۝ قال مجاهد صلاة الفجر ۝ حدثنی عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق
قال ثنا معمر عن الزهری عن ابی سلمة وابن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال تفضل صلاة الجمیع علی صلاة الواحد خمسا وعشرین درجة ویجتمع ملائکة
اللیل وملائکة النهار فی صلاة الصبح یقول ابو هریرة اقرءوا ان شئتم ان قرآن
الفجر کان مشهودا ۝ باب قوله عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا
حدثنی اسمعیل بن ابان قال ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علی قال سمعت
ابن عمر یقول ان الناس یصیرون یوم القیمة جثا کل امة تتبع نبیها یقولون یا
فلان اشفع حتی ینتهی الشفاعة الی النبی صلی الله علیه وسلم فذلک الیوم یبعثه

الله المقام المحمود ٥ رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا علي بن عياش قال شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥ باب
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ زهق هلك ٥ حدثنا
الحميدي قال سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق ومايبدئ الباطل ومايعيد ٥ باب يسئلونك عن الروح ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال قثيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثني طلق بن غنام قال
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل
ذلك في الدعاء ٥ باب وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ٥ باخع مهلك ٥ اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم ملتوب من الرقيم ٥ ربطنا على
قلوبهم الهمناهم صبرا ٥ لولا ان ربطنا على قلبها ٥ شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب ٥ موصدة مطبقة اصد الباب
واوصد ٥ بعثناهم احييناهم ٥ ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا ٥ قال
ابن عباس لن نجد ملجا ولم نظلم لم ننقص ٥ وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا
وقال عنه والت تبل تجوا ٥ وقال مجاهد موئلا محرزا ٥ لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون ٥ باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب

قال اخبرني علي بن حسين بن علي انه سمع عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة قال التصليان ٥ رجعا بالغيب لم يستبن ٥ فرطا مذمما ٥ شزادوها
مثل الشزادق والحجرة التي تطف بالقاطيط ٥ يحاوره من المجاورة ٥ لكنا هو الله
ربي اي لكن هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
زلفا لا تبتئ فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عفا عافاه وعفى عنه
واحدة وهي الاخرة قلا وقلا واستنا فالبدحضوا الرجلوا الدحض الزلق ٥

باب

وادقال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا اي زمنا وجمعه احقاب ٥ حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو
ابن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
وكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث افقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق

فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثرهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة او نقرتين فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور

من هذا البحر ثم خرجا من السفينة وسارا يمشيان على الساحل اذا بصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب**
قوله فلما بلغا مجمع بينهما حوتهما فاتخذ سبيله في البحر عجبا سربا مذ فسار يوشع بالليل
وفتاه وسار موسى بالنهار ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ربما اجتمعا في واحد منهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعه كلهم عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال لا اي عدو الله قال قلت
لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى

عليه السلام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل
بلى قال رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لعمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما
كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون لبث عن
سعيد قال فساهو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم قال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل في البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في الحجر قال عمرو هكذا كان اثره في حجر
وطوى بين اصبعيه والسبابة يليها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب لبث هذا عن سعيد اخبره وجعا فوجد خضرا قال عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى ثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي
لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا

في السفينة وجدا معابر صغارا فحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا يحمله بأجر فخرقها وودعها وندفا قال
موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل لك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والاوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال قلت نفسا زكية بغير نفس
لم تعمل بحنث وكان ابن عباس قراها زاكية مسلمة كقوله غلاما زاكيا فانطلقا حتى اذا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم
وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن عمرو عن سعيد بن هند بن سند ٥
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور وملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها بعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول شذ وهابقار وفي
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما لقوله قلت نفسا زكية بغير نفس واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل
خضر وزعم عمرو سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن عمرو بن سعيد
انها جارية ٥ باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا الا قوله عجبا اراه ضعف عليه جوعا لا بجوعا ٥ قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا امر وذكر اداهية ٥ نقص نقاض الثوب لتخذت واتخذت واحد ٥ رجاما من الرجم وهي اشد مبالغة من الرجم
وتد عامة ام رجم اي الرجمة ترى به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى
رأسه فنام قال سفين وفي حديث عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل ودخل في البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز المكان امر به قال له فتاه يوشع بن نون
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال وجعل يقص من امرهما وجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة

إذ مر برجل منتجي ثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه
الله لا أعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول بقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك في علم الله إلا مقدار
ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت آمرا إصرا فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال بيده هكذا فأقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا ٥ باب

عمل وهو

قوله قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا ٥ حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر
قال شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية ٥ حدثنا
محمد بن عبيد الله قال سمعت أبي يحدث عن المغيرة قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ٥ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله ٥ كهيعص ٥ قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ اسمع شيء وأبصره ٥ لأرجمنك لأشتمنك ٥ وربا منطرا ٥ وقال
ابن عيينة نؤزهم أزا ترعجهم إلى المعاصي إزعاجا ٥ وقال مجاهد أدا إعوجاجا ٥
قال ابن عباس وردا عطاشا ٥ أثاثا مالا ٥ أزا قولا عظيما ٥ ركزا صوتا خفيا ٥ لدا
بكاء جماعة بالي ٥ صليا صلي يصلى ٥ ندبا والنادي واحد بجلسائه ٥ وأنذرهم يوم
الحسرة ٥ حدثنا حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال أبو صالح عمر
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح

فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابا الشعثاء يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما

باب

قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال كان
العاص بن وائل السهمي اقتضاه حقا له عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلعم
لاحتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان في هناك مالا
وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وجفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب

قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة

فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا ياتيني الله ثم يعطيني
وليّ مال وولد فاترك الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا له تقل الاسحمي عن سفيان
شفا ولا موثقاه

باب

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ٥ حدثنا ثابت بن خلد قال محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا ٥ وقال ابن عباس مددا ٥ حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر
به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد قال فنزلت اافرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول

وياتينا فرادى ٥ طه ٥ قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل ٥ وقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ٥ ازري ظهري فيجتاحكم بهلكم ٥
المثلى يانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ٥ ثم انوا صفا
يقال ايتوا الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهب
الواو من خيفة لكسرة الخاء ٥ في جذوع على جذوع ٥ خطبك بالك لماشان
مصدر ماسه مساسا ٥ لنحرقنه لنبردنه ٥ فاما يعلوه الماء ٥ والصفصف
المستوي من الارض ٥ وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
آل فرعون فقذفناها القيناها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب ٥
لا يرجع اليهم قولا العجل ٥ مناحس الاقدام ٥ حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا ٥ وقال ابن عباس ضنكا لا يظلم فيها ٥ وقال ابن عباس ضنكا لا يظلم فيها
من حسناته ٥ عوجا واديا ٥ امتا رابية ٥ سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ٥ ضنكا
الشقاء ٥ هوى شقي ٥ المقدس المبارك ٥ طوى اسم الوادي بملكا بامرنا ٥ مكانا
سوى منصف بينهم ٥ بنانا باناه ٥ على قدر موعد ٥ لانيا لا تضعفا ٥

باب قوله واصطنعتك لنفسي ٥ حدثنا الصلت بن
محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه

واترل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج
ادم موسى ٥ الم البحر ٥ **باب** قوله واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى ٥ جدي
يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصوم عاشوراء
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه ٥ **باب** فالبحر فكما من الجنة
فتشقى ٥ حدثنا قتيبة قال نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج ادم موسى فقال
له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال ادم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ٥

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادي ٥ وقال قتادة جذاذا قطعهن ٥ وقال الحسن في فلك مثل

فلكة المغزل يسبحون يدورون ٥ قال ابن عباس نفشت رعت ٥ يسبحون
يتبعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد ٥ وقال عكرمة جصب
جطب بالحبشية ٥ وقال غيره اجتثوا توقوه من اجتث حامدين حامدين
حصيد متواصل يقع على الواحد والاثنين والجميع يستجزون يكادون
ومنه جثير وجثرت بعيري عمق بعيد نكثوا ردوا ٥ صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا ٥ الحنيس والحس والجرش والهمس واحد وهو من
الصوت الخفي اذ قال اعلماك آدنكم اذا علمته فانت وهو على سواء لم تعذر ٥
وقال مجاهد لعلكم تلون تفهمون ارتضى رضي التمثيل الاصنام التبجيل
الصيحة ٥ باب كما بدانا اول خلق نعيده ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من
يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصيحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هاؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم ٥ سورة الحج ٥ وقال ابن عيينة المجتبين الملمس
وقال ابن عباس في امنيته اذا تحدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي

الشيطان ويحكم الله آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون
وقال مجاهد القصة ٥ وقال غيره ينسطون يفرطون من السطوة ويقال ينطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول هموا قال ابن عباس بسبب بجبل
لاشعث البيت ٥ تدمل تشغل ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش
قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وما جوج
تسع مية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في
جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود واني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا ٥ قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى قال من كل الف تسع مية وتسعة وتسعين ٥ وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ٥ ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا

والآخرة ذلك هو الضلال البعيد ٥ اترفناهم وسعناهم جد ثني
ابرهيم بن الحرث قال يحيى بن ابي بكير قال اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امرأته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم
تنتج خيله قال هذا دين سوء ٥ قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥
جد ثنا حجاج بن منهال قال هشيم قال ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن علي ذرايته كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ٥ رواه شعبة عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ٥ جد ثنا
حجاج بن منهال قال معتمر بن سليمن سمعت ابي قال ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قال ابن عيينة تسع طرائق سبع سموات ٥ لما يقولون شققت لهم اسعاده ٥
قلوبهم وجلة خائفين ٥ قال ابن عيينة مهيمات هيهات بعد بعد قال
العادين الملائكة ٥ لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد

والنطفة السلالة ٥ والجنة والجنون واحد ٥ والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به ٥

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب ٥ شارفه الضياء ٥ مذعنين يقال للمتجدي
مذعن ٥ اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد ٥ وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها ٥ وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا ٥ وقال سعيد بن عياض
الثاني المكاة اللوة بلسان الحبشة ٥ وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاعمل
فاعمل بامره وانتهي عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا قط وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا على بدو
لبلهم من الصغر ٥

باب

قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
جد ثنا اسحق قال محمد بن يوسف قال الاوزاعي قال الزهري عن سهل
ابن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فقال له عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اجيلم كانه وحره فلا اسخم ادعج العينين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به اورق كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتنسب الى امه ٥ قال
ابو عبد الله وحره دويبة ٥ باب واخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين ٥ حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال
ا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فقال له عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اجيلم كانه وحره فلا اسخم ادعج العينين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به اورق كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتنسب الى امه ٥ قال
ابو عبد الله وحره دويبة ٥ باب واخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين ٥ حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال
ا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم وفارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها ٥ قوله وبدا اعنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٥ حدثني محمد بن بشار قال ا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان قال ا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة والا حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق انى لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله

لكان لها ولها شان ٥ باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ٥ حدثنا مقدم بن يحيى قال عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٥ باب
قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ٥ قال كذا
حدثنا ابو نعيم قال سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي
تولى كبره قلت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه ظننتم بانفسكم خيرا وقالوا هذا افك مبين
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله بما قالوا كل حدثني طايفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن

خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وافل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا فلم يستثقلهن اللحم انما ناكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما
كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا

المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرز قبل الغائط فكنا نؤذي بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت
وما قال فاخبرني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم قلت ائذن لي ان آتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اثرن عليها قالت
قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت

ابكي

ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق

يجادل عن المنافقين فساور الحيان الأوس والخزرج حتى همّوا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فأصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امراة
من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
في ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم

اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت ولا اعلم
جنيدا اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي نزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد
برأك فقالت امي قومي اليه فقالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل
الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم الآيات كلها فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله

مثل الجمان هو

عليه وسلم نساء زينب بنت جحش عن لبري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله لجمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلك
فيمن هلك من اصحاب الافك ٥ باب قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ٥ وقال مجاهد
تلقونه بروينه بعضكم عن بعض تقولون ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال انا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما
رميت عايشة خرت مغشيا عليها ٥ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم ٥ قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له
فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب عن عبد المجيد قال ابن عون عن القسم
ان ابن عباس استاذن على عايشة بنحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٥ وقوله بعضكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاءت ام رومان تستاذن عليها
قلت اما ذن لهذا قالت اوليس هذا قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني
ذهاب بصره فقال
جصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن ٥ باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فنيت وقال
جصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد ترك الله الذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قوله ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا
تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ٥ والايامل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولوا القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا

ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٥ وقال أبو أسامة عن هشام بن
عروة قال اخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم
قال اما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر
إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام
رجل من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
أما والله ان لو كان من الأوس ما احببت أن تضرب اعناقهم حتى كان أن يكون
من الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
أي أم تبسين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها أي أم تبسين لبئس ما قلت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله يا ابنة لا فقلت في أي شأني قالت فاقرت لي بالحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني إلى بيت
أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت
يقرأ فقالت أي بنية ما جاء بك بابنة فأخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ

منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله قال نعم
ورسول الله واستعبرت باكية وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها فالت بلغها الذي ذكر من شأنها فاضت عيناه
قال اقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها ونهرها بعض أصحابه فقال اصدقي
رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبوي
عندي فلم يرعني إلا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلي فقلت أجيبه
قال فماذا أقول فالتفت إلى أبي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم
يجياه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد أني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به

وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا الْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَبِي يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتَ فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَأَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا عَشَرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ تَكَلُّمِ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلُولَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ۝ قَوْلُهُ وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ۝ حَدَّثَنَا

أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذْنَ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ۝

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَابًّا مَنْثُورًا مَا تَنْفِي بِهِ الرِّيحُ ۝ مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ۝ سَاكِنًا دَائِمًا ۝ عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خِلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمِلَ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقَرَّ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيْلًا ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالنَّعْرُ وَالِاصْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ۝ تُمْلَى عَلَيْهِ تُقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَبْلَتُ وَأَمْلَلْتُ الرَّسُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ مَا يَصْنَعُ بِكُمْ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا طَغَوْا ۝ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٌ عَتَتْ عَلَى الْخَزَنَةِ ۝ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ۝ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا ۝

بَابٌ

قَوْلُهُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

أَمَّا الْعُقُوبَةُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ
سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ
تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ
مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا
لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَ
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ
ابْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ آيَةٌ
مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
أَ غُنْدَرٌ قَالَ أَ شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتِيلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ
مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ أَ شُعْبَةُ قَالَ أَ مَنْصُورٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ
جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ۝ قَوْلُهُ
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ حَدَّثَنَا سَعْدُ

ابْنُ

ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ أَبْزَى سُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ۝ وَقَوْلُهُ
وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ قَدْ عَدَلْنَا بِاللهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ وَأَتَيْنَا
الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
أُمِرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ۝ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ
نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ۝ قَوْلُهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا هَلَكَةً ۝ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ أَبِي قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَاللِّزَامُ وَالْبَطْشَةُ وَالرُّومُ فَسَوْفَ يَكُونُ
لِزَامًا ۝

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَعْشُونَ يَنْسُونَ هَضِيمٌ سَمْحٌ إِذَا مُشِيَ ۝ مُسَخَّرِينَ الْمَسْحُورِينَ
وَالْأَيْكَةُ وَالْأَيْكُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ ۝ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ
أَشِرٌ ۝ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ ۝ كَالطَّوْدِ الْجَبَلُ ۝ الشِّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ ۝ فِي السَّاجِدِينَ
الْمُصَلِّينَ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ ۝ الرِّيعُ الْفَضَاءُ مِنَ
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدَةُ الرِّيعِ ۝ مَصَانِعَ كُلُّ بِنَاءٍ هُوَ مَصْنَعَةٌ ۝

فرهين مرجين ٥ فارهين بمعناه ويقال فارهين جاذقين ٥ بعثوا اشد القاف
عاث بعث عيثا الجبلة الاولين الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون فقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة ٥ حدثنا
اسمعيل قال اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الى جانبك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو خبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
تابعه اصبغ بن زيد عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم وانما اجاب لا قبل لا طاقة لكم
بملاط اتخذ من الغوارير الصرح ٥ الصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس وله عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة ٥ اوزعني اجعلني ٥ وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير الينها
اتاه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

كل شيء هالك الا
وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله ٥ وقال مجاهد الابتر الحجر ٥
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال ابن عباس اولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال لتثقل ٥ فارغا الا من ذكر موسى ٥ الفرح الاشر
فيه ابتغ اثره وقد يكون ان تقص الكلام بحسن تقص عليك ٥ عن جنب عن
بعد ٥ عن جنابة واحد وعن اجناب ايضا ٥ يبطش وبطش ٥ يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدا والتعدي واحد انبثا بصرة ٥ اجذوة قطعة غليظة من الخشب
لبنس بئس والشهاب بها لهب ٥ والجيات اجناس الجان والافاعي والاساود
رذا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره ينشد سنعينك كلما عززت شيئا
قد جعلت له عوضا ٥ مقبوحين مهلكين وصلنا يتناه وانتماه ٥ يحيى
يجلب بطرت اشرت في انها رسولا ام القرى مكة وما حولها ٥ تكن تخفي اكنت
الشيء اخفيته وكتمته خفيته اظهرته وبك ان الله مثل لمن ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ٥ **باب** حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا علي قال نا شبابة العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد
قال الى مكة **سورة العنكبوت** بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة ٥ فليعلمن الله علم الله ذلك اما هي بمنزلة
فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث ٥ اثقالا مع اثقالهم اوزارهم ٥

الم غلبت الروم

ولا يربوا عند الله من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها ٥ قال
مجاهد يحبرون ينعمون ٥ يمهدون يسوون المضاجع ٥ الودق المطر ٥ قال ابن عباس هل
لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة وفيه تخافون ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا ٥ يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة
جزاء المسيئين ٥ حدثنا محمد بن كثير قال سفيان قال مسعود والاعمش عن
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم وما حل المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة
اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم

بذرٍ ولنا اليوم بذرٍ ۝ الم غلبت الروم الى قوله سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله ۝ خلق الاولين دين الله والفطرة الاسلام ۝ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء تقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ۝

باب

قوله ان الله عنده علم الساعة ۝ حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تعبد الله كانك تراه
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ۝ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان ابا حدثه ان
عبد الله بن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الم تنزيل السجدة

۝ وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ظللنا هلكا ۝ وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا ۝ نهد
بينت ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝

سورة الاحزاب

وقال مجاهد
صياصيهم قصورهم ۝ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى

بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فليأتني فانا مولاه ٥ باب ادعوهم لآبائهم ٥ حدثنا
معلى بن اسد قال عبد العزيز بن مختار قال موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى بجنبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ٥ بجنبه عمده ٥ اقطارها جوانبها ٥ حدثني محمد بن بشار قال محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت
في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ٥ قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥ السراح ان يخرج
سنة الله انتنها جعلها الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول

الله

فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ٥
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ٥ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني
ذاكر لك امرا لا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ٥ قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد
ابن زيد قال نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ٥

قوله ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره ٥ حدثنا زكريا بن
يحيى قال ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥
حدثنا شيبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا عاصم الاحول عن معاذة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان لا اوثر عليك احدا ٥ تابعه عباد بن عباد سمع
عاصما ٥ قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما ٥ يقال اناه ادراكه اناي اناه ٥ لعل الساعة تكون قريبا اذا

وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا او لم ترد الصفة
ترعت الهاء من المونث ولذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع والمذكر
والانثى ٥ حدثنا شامة قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر
ابن سليمن قال سمعت ابي يحدث يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا
ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد وا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء

حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب امه
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم
يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما
اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له
كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه ونزلت اية الحجاب ٥ حدثنا
اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال حميد عن انس قال اول مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما كان
الاجر انها للمومنين كما كان بضع صفية بنايه فتسلم عليهن ويدعوا
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما انهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته

وشامير عين فما ادري انا اخبرته بخروجهم ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى قال ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن
في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا
ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شي شهيدا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما

يمنعك ان تاذن لي عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
الفحيل فقال ايذن له فانه عمك ترب يمينك قال عروة فلذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ٥ باب
قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ قال
ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون ٥ لنغرينك لنسلطنك ٥ حدثني محمد بن يحيى بن سعيد
قال ابي قال سمعت الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اللث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد عبدك ورسولك كما باركت على ال ابرهيم
قال ابو صالح عن اللث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم ٥ حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم ٥ قوله لا تكونوا كالذين
آذوا موسى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال روح بن عبادة قال عوف عن

الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ سورة سبا
قال معاجزين مسابقين معجزين بفائتين معاجزين معاندين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معارعشر ٥ الاكل الثمر باعد وبعد واحد ٥ وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب ٥ العرم السد امر ارسله الله في السد فشقه وهدمه
وجف الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الا الاثل من
السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء ٥ وقال عمرو
ابن شرحبيل العرم المسناة يلي اهل اليمن ٥ وقال غيره العرم الوادي ٥ السابقات
الدروع ٥ وقال مجاهد محاربي يعاقب ٥ اعظم بواجه بطاعة الله ٥ مثنى
وفرادى واحد واثنين ٥ التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا ٥ وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة ٥ باشياعهم بامثالهم ٥ وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الارض ٥ الخمط الاراك والاثل الطرفاء ٥ العرم الشديد حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ حدثنا
الحميدي قال سفين قال عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا للذي قال الجن وهو العلي الكبير فسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥ قوله إني لكم نذير
بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن حازم قال الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال أرأيتم لو خبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تعالى تبت
يدا أبي لهب ٥ سورة الملائكة قال مجاهد الفطر الفاقة
الشديدة ٥ وقال ابن عباس الجدد الليل والنهار بالنهار وغرابيب سود السواد
الشديد السواد ٥ سورة يس قال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ٥ ان تدرك القمر
لا ينبغي ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهذا ذلك ٥ سابق النهار يطلبان حثيثين
فلك يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما ٥ من مثله من الانعام

فهم لهم مجندون جند محضرون عند الحساب ٥ ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر جملا ٥ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥ ينسلون يخرجون ٥ مرقدنا
مخرجنا ٥ احصيناه حفظناه ٥ مكاناتهم ومكانهم واحد ٥ والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا ابو نعيم قال الأعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العليم ٥ حدثنا الحميدي قال وكيع قال الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش ٥ سورة والصافات
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم ٥ لازب لازم ٥ تأتوننا عن
اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان ٥ غول وجع بطن ٥ ينزفون لا تلان
ولا تنزف بين الميت وبين الجنة نبأ قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب ٥ وقال
ابن عباس لبجر الصافون الملائكة ٥ صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم سويا
يخلط طعامهم ويشاط يجحيم مدجورا مطرودا ٥ بيض مكنون اللؤلؤ المكنون

وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير ٥ يستهزؤن يسخرون ٥ بعلا ربا ٥ وان
يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن
شقيق وابل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من ابن متى ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي عن عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ باب ص حدثنا محمد بن
بشار قال نا عندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص
قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال
اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب ٥ الفظ الصيحة هو ها هنا صيحة العذاب ٥ وقال مجاهد
في عزة معازة ملة الآخرة ملة قريش ٥ الاختلاق الكذب ٥ الاسباب طرق
السماء ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع ٥ قطنا عذابنا انزل امثال وقال ابن عباس الايد القوة في
العبادة ٥ اتخذناهم سخريا اجطناهم الابصار البصر في امر الله الصافات صففن

الفرش

الفرش حتى يلون على طرف الجافر ٥ الجاد الزرع ٥ جندا شيطانا ارجا الطيب
حيث اصاب جث اقامن اعط بغير حساب بغير حرج ٥ باب
قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ٥ حدثنا ابن
ابرهيم قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا ٥ قوله والآمن المكلفين ٥ حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال
يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب يوم القيمة قال

فكشف ثم عادوا الى كفرهم فاخذهم الله يوم بدر فقال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ٥ الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
بجرّ على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة
ذي عوج لبس ورجلا سالما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والآله الحق ٥ وبجوفونك الذين
من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المومن يحي
يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ٥ متشاكسون الشكس العسر لا
يرضى بالانصاف ورجلا سلما وينقال سالما صالحا ٥ اشمأزت نفرت بمقارنتهم من
الفوز ٥ جانف اطاف وابه مطيفين بحافيه بحوابيه متشابها لبس من الاشباه
ولكن شبه بعضه بعضا في التصديق ٥ باب
قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى بن مسلم ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا
من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وا كثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول
وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله الى قوله وما قدروا الله حق
قدره ٥ حدثنا آدم قال انا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن

عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد
ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ٥ قوله ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثني الحسين قال اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن زائدة عن
عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي اول من يرفع راسه بعد النفخة
الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ٥
حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين قالوا يعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق ٥ سورة المومن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل

النور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن الحارث الكندي

يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ٥

الطول التفضل ٥ داخرين صاغرين ٥ وقال مجاهد الى النجاة الامان ليس له دعوة يعني الوثن ٥ يسحبون توقد بهم النار ٥ تمرحون تبطرون ٥ وكان العلاء بن زياد يذكر بالنار فقال رجل لم يقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المبذرين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ونذيرا بالنار لمن عصاه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم قال اوزاعي ونبذ قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اعطينا ٥ وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اجد في القرآن اشياء تختلف

علي قال الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية ٥ وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء ٥ وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا وكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم عند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا والآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء وهي دخان في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها ٥ وقوله خلق الارض في يومين فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اذ لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد مسنون منتن يقال صب افراغها ٥ في كل سماء امرها مما امر به بخاتم

مشايم ٥ وقيضنا لهم قرناء ٥ تنزل عليهم الملائكة عند الموت ٥ اعتدت بالثبات
وربت اربعت ٥ وقال غيره من الحام ياجين تطلع ٥ لقولن هذا الذي يعملي المجنون
بهذا ٥ سواء للسائلين قدرها سواء ٥ فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هدى بناه السيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٥ يوزعون يكفون ٥ من اكمامها قشر الكفري
هي الكم ٥ ولي جميم القرب ٥ من محيص حاد حاص ٥ مريه ومريه واحد امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد ٥ وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
جميم ٥ **باب** قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ **حدثنا** الصلت بن محمد
قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية ٥ **باب** قوله وذلكم ظنكم الآية ٥ **حدثنا**
الحميدي قال سفين قال منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال

اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم ترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ٥ وكان سفين يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او جميعا احدهما او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وذكر ذلك مرارا غير واحدة ٥ قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية
حدثنا عمرو بن علي قال يحيى قال سفين الثوري قال منصور عن مجاهد عن
لا مغيرة عن عبد الله بنحوه ٥ **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس
عصاما لا تلد ٥ روجا من ازواج القرآن ٥ وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل ٥
لاجئة يتسا لا خصومة ٥ طرف خفي ذليل ٥ وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يحبرون ينعمون ٥ شرعوا ابتدعوا ٥ **باب** قوله الا المودة
في القربى **حدثنا** محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى قال
سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امته على امم ٥ وقيله يا رب
تقيلون اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ٥ وقال ابن عباس لولا ان

يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من
فضة وهي درج وسرر فضة ٥ مقرنين مطيقين ٥ واسنوا استحطوا ٥ يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ٥ ومضى
مثل الاولين سنة الاولين وماكانوا مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا
في الحلية الجواري وجعلتموهن للرحمن ولدا فكيف يكون لنسآء الرحمن ما عندهم
يعنون الاوثان تقول الله سبحانه بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عبيده ولده ٥ مقترنين
يمشون معا ٥ سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة ٥ يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المؤمنين ٥ وقال غيره اني برآء تعبدون العرب تقول نحن
منك البرآء والخلآء الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون ٥ وقرأ عبد الله اني بري
بالياء ٥ والزخرف الذهب ٥ ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ٥ باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك لامه ٥ حدثنا الحجاج بن منهال قال شيبان عن
عبيدة عن عمرو عن عطآء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ وقال قتادة مثلا للآخرين عظة للاخرين
عظة لمن بعدهم ٥ وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
لهم ٥ والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ٥ اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله ٥ وقال الرسول رب ويقال انه لغة لبني

الدخان

اول الجاحدين من عبد يعبد ٥ وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا ٥ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا ٥ جزاء عدلا ٥ جزاء واعدلا ٥
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ٥ على العالمين على من بين ظهريه ٥ فاعتلوه
ادفعوه ٥ وزوجناهم انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ٥ ترجمون القتل
ورهوا ساكنا ٥ وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت ٥ وقال غيره
نبغ ملوك اليمن كل واحد منهم ينمى بغا لانه نبغ صاحبه ٥ والظل ينمى
بغا لانه نبغ الثمر ٥ يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ٥ يعني الناس هذا عذاب اليم ٥
حدثنا يحيى قال ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يعني الناس
هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت فقال لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون

فلما اصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين اصابهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ٥ ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ٥ حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم إن الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما علوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا الى كفرهم قد عرفته فكيف عنهم فعادوا
الى كفرهم فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم ناتي السماء بدخان
الى قوله جل ذكره انا منتقمون ٥ قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ٥ والذكر والذكرى واحد ٥ حدثنا سلمة بن حرب قال
ثنا حرب بن جابر عن الاعمش عن الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل
شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم وكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجوع والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
والميتة فقال احدهم جعل احدهم اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون اكشف عذاب الآخرة قد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ٥

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ٥ وقال مجاهد تستنسخ نكتب ٥ تنسالكم تتركهم ويهلكان الا الدهر
الآية ٥ حدثنا الحمداني قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ۝ سورة الاحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال عبيد بن عمير اثرة واثارة بقية من علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل ۝ والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما
انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري ۝ باب
قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب اليم لقد قال ابن عباس عارض السحاب ۝ حدثنا احمد قال ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان ابا النظر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او مخيلة عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في

وجهك قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه عذاب الم
المطر اهية فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب لقد عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ۝ سورة الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم ۝ عرفها بينها لهم ۝ وقال مجاهد مولى الذين امنوا
وليهم ۝ عزم الامر جد الامر ۝ ولا تهنوا لا تضعفوا ۝ وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم ۝ اسن متغير ۝ وتقطعوا ارحامكم ۝ حدثنا خلد بن مخلد
قال سليمان قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقراوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراوا ان شيتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقراوا ان شيتم فهل عسيتم ۝ سورة الفتح وقال
مجاهد سيماهم في وجوههم النخعة ۝ وقال منصور عن مجاهد التواضع ۝
شطاه فراخه ۝ فاستغلظ غلظ ۝ سوقه الشاق حامله الشحم ۝ ويقال دارة السو

لقولك رجل السوء ودابرة السوء العذاب ٥ بعزروه وينصروه ٥ شطأه شطوا النبل
بنبل الجبة عشرا وثمانيا وسبعا فسوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فآزره
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه
وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الجبة بما ينبت منها ٥ باب
انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقال لقد نزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثني محمد
ابن بشار قال ٥ عندر قال ٥ شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ٥ شعبة قال ٥ معوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا اني اعجل لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ٥ باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال ٥ زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون
عبدا شكورا ٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ٥ عبد الله قال انا جويرة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يركع ٥ باب
قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥ حدثنا عبد الله قال ٥
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا
ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ٥ باب قوله هو
الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ٥ حدثنا عبد الله بن منير عن
ابي النضر عن ابي النجاشي عن البراء قال جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ وفرش له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن **باب** قوله إن الذين يبايعونك تحت الشجرة الآية ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو عن جابر قال كانوا يوم الحديبية
الفا واربعمائة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثابة قال شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة رأى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحذف ٥ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
المغفل المزني يقول اخذ مني الوسواس ٥ حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر الزهري قال ثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فقال عمر اني على
الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال

يا ابا بكر اليس نحن على الحق وهم على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا نرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح ٥ **سورة الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا
لا تقضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه ٥ امتحن اخلص
لا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ان يتب ٥ يلتكم ينقصكم ٥ الشائنك ابغضك
باب قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تحبطون تعلمون ومنه الشاعر ٥
حدثنا بشر بن صفوان عن جميل اللخمي قال نافع عن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر والله ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية ٥
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ويدل كذلك على انه يعني ابا بكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال الزهري سعد
قال ثنا ابن عون قال اتبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل انا اعلم علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا قال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب

إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ٥ قوله إن الذين يادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ٥ حدثني الحسن بن محمد قال حجاج عن
ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما
أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم ٥ ولو أنهم صبروا حتى تخرج
إليهم لكان خيرا لهم ٥ سورة ق رجع بعيد رده ٥ فروج فتوق
واجد هامة ٥ وريداه في حلقه الجبل جبل العاتق ٥ وقال مجاهد ما تنقص
الأرض من لحومهم ٥ بصيرة بصيرة ٥ جبت للحصيد الخيطة ٥ باسقات الطوال
اعصافا عاصفا علينا ٥ وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فقبوا اضربوا ٥ او
ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم ٥ رقيب عتيد
رصد ٥ سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد ٥ شهيد شاهد القلب ٥
لغوب النصب ٥ وقال غيره نصب الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فإذا خرج من اكمامه فليس بنضيد ٥ في إدبار النجوم وإدبار السجود
كان عاصم يفتح الى في ق ويكسر الى في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور ٥ باب

قوله وتقول هل من مزيد ٥ حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثنا جرير قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل
من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ٥ حدثنا محمد بن موسى القطان
قال حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من
مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى
للجنة إنما رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا ٥ باب
قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا إسحق
ابن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا طوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فصلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا آدم قال وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امروا ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة والذاريات قال علي الرياح ٥ وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين فراغ فرجع
فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها ٥ والرميم بنات الارض اذا بس
ودبس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره وعلى القوي ٥
خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان جلود وحامض فهما زوجان
ففروا الى الله منه اليه الا ليعبدون ٥ ما خلقت اهل السعادة من الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فمنهم من فعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر ٥ والذنوب الدلو العظيم ٥ وقال مجاهد صرة صيحة
ذنوبا سجالا العقيم التي لا تنتج شيئا ٥ وقال ابن عباس والجك استواؤها
وجشمناها ٥ ذو عمرة في ضلالتهم يمادون ٥ وقال غيره تواصوا تواطوا ٥ وقال
مسومة معلمة من السيما ٥

سورة والطور وقال قتادة منضود
مكتوب ٥ وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ٥ رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماؤه المسجور الموقد ٥ وقال الحسن تنجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ٥ وقال مجاهد التناهم تقصاهم وقال غيره

تمور تدور ٥ احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف ٥ كسفا قطعا ٥
المون الموت ٥ وقال غيره يتنازعون يتعاطون ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن
ام سلمة قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥ حدثني الحميدي قال سفيان قال حدثونيه
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير عن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لما سمعته زاد الذي
قالوا الي ٥

سورة والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ٥ فاب توبتين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاء ٥ رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ٥ ازفت الارفة اقتربت الساعة
سامدون لاهون ٥ وقال عكرمة تغنون بالحميرية ٥ وقال ابرهم افمارؤه
افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه معناه افتجحدونه ٥ ما زاغ البصر ببصر محمد صلى الله عليه
وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى ٥ فماروا الذبوا ٥ وقال الحسن اذا هوى غاب

وقال ابن عباس لغني واقني لغطى فارضى ٥ حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسعل
ابن نمير عن خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت يا ابن اخي ابن اتت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من
حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب ثم
قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه راى جبريل في صورته
مرتين ٥ حدثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زايدة عن السدي
قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما
اوحى قال اما عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي صبيح عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من
آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق ٥ افرايتم اللات
والعزى حدثنا مسلم قال ثنا ابو الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الاخرى ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناه
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين ومناه
بالمشلل من قديد ٥ وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله ٥ وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا رسول الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة بنحوه ٥ فاسجدوا واعبدوا ٥ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عباس
ابن عباس ٥ حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه وراينه بعد ذلك

قل كافرا وهو امية بن خلف ٥ سورة اقتربت الساعة قال مجاهد
منتشر ذاهب ٥ مزدجر متناهي ٥ وازدجر فاستطير جنونا ٥ دسر اضلاع السفينة
من كان كفر يقول كفر به جزاء لمن الله ٥ محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبيث الشرع ٥ وقال غيره فتعاطى فعاطاها يده فعقرها
المحتضر كحاظ من الشجر يحترق ٥ ازدجر افتعل من زجرت ٥ كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ٥ مستقر عذاب حق ٥ يقال الاشر المرح
والتجبر ٥ حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن معبر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي قال سفين قال ابن ابي نجيح عن مجاهد عن معبر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر فرقتين ٥ بحري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركنا ها اية فهل من مدكر ٥ قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ٥ حدثنا حفص بن عمر قال شعبة

عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ
فهل من مدكر ٥ اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥
حدثنا ابو نعيم قال زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مدكر قال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا ٥ وكانوا كهشيم
المحتضر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٥ حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر ٥ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ٥ حدثنا محمد قال شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر ٥ باب
ولقد اهلكنا اشياعكم ٥ حدثنا يحيى قال وكيع عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥ قوله
سنهزم الجمع ويولون الدبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا الوقاب قال خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد

قال عبد الله

أُحْجِجْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَنَهْزِمُ الْجَمْعَ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝

بَابُ

قَوْلُهُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ مِنَ الْمَرَارَةِ ۝
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ۝

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

وَاحْتَمَوُا الْوَزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ۝ وَالْعَصْفُ تَقُولُ الزَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ وَرَقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ۝ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ الْمُصَوِّتُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ ۝ وَقَالَ عِكْرِمَةُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ ۝ وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعَصْفُ التِّبْنُ ۝ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يُنْبِتُ تَسْمِيهِ النَّبَطُ هَبُورًا ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ لَا يَسْعِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمَنَاتُ مَا يُرْفَضُ قِلْعُهُ مِنَ السُّفُنِ فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قِلْعُهُ فَلَيْسَ بِمَنْشَأَةٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبَجَائِرِ الصُّفُنِ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ يُعَذَّبُونَ بِهِ ۝ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ هَمَّ بِالْمَعْصِيَةِ فَذَكَرَ اللهَ فَتَرَكَهَا ۝ الشُّوَاظُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ ۝ مُدْهَامَّتَانِ شَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ ۝ صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ ۝ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَّ مِثْلُ كَبَّبْتُهُ وَكَبْكَبْتُهُ ۝ فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ۝ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرُّمَّانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَاكِهَةً فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمَرَهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَأْكِيدًا لَهَا كَمَا أَعَادَ النَّخْلَ وَالرُّمَّانَ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۝ وَقَالَ عِنَبٌ أَفْنَانٌ أَغْصَانٌ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا اجْتَنَاهُ قَرِيبٌ ۝ وَقَالَ لِلْحَسَانِ فِي آلَاءِ نِعَمِهِ ۝ وَقَالَ قَتَادَةُ رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ۝ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَرْزَخٌ حَاجِزٌ ۝ الْأَنَامُ الْخَلْقُ ۝ نَضَّاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ ذُو الْجَلَالِ

ذو العطفة ۝ وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته اذا خلاهم
بعد وبعضهم على بعض ۝ مرج امر الناس ۝ مرج ملتبس مريج اختلط البحران مرجت
دابتك تركتها ۝ سنفرغ سنحاسبكم ۝ لا يشغله شيء عن شيء ۝ وهو معروف في
كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك ۝
ومن دونهما جنتان ۝ حدثنا عبد الله بن الاسود قال عبد الرحمن بن عبد الصمد
العمي قال ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۝ ما
جورٌ مقصورات في الخيام ۝ وقال ابن عباس جورٌ شوذ الحدق ۝ وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصرطرفهن وانفسهن على ازواجهن ۝ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۝

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت ۝ بست قد لت كما بست السويق
المقصود الموقن جملا ۝ ويقال ايضا لا سول له ۝ منضود الموز ۝ والعرب المجبات

للازواج ۝ ثلة امة ۝ يحموم دخان اسود ۝ يصرون يداومون ۝ الهيم الابل الصماء
لمغرمون للزمون ۝ روح جنة ورخاء وريحان الرزق ۝ ونشأكم في اي خلق شاء ۝
وقال غيره تفكهون تعجبون ۝ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر ينتهما
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ۝ وقال في خاطبه
لقوم الى النار ورافعه الى الجنة ۝ موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعري ۝ مشكوب جار ۝ وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض ۝ مترفين متمتعين ۝ مأثمون هي النطفة في ارحام النساء
للمقوين للمسافرين والقي القفر ۝ بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمنقطع النجوم
اذا سقطن ومواقع وموضع واحد ۝ مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيب ان وهو معناها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال لك مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال اذا رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون اوريت اوقدت ۝ لغوا باطلا آثاما كذبا ۝ وقال
في قوله وظل ممدود ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ۝

الحديد

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من

الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومناص للتائبة وملاح مولاكم اولى بكم
ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب ويقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل
شيء علما انظرونا استظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحاذون يشاقون
الله كبتوا اجزوا من الخزي استجوذ غلب **سورة الحشر** الجلاء الى الارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشيم قال ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا
الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير **باب** ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله منهم حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما

يبقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** قوله وما اتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت قال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتناه حدثنا علي قال
ابن عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن غياث حديث منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** والذين تبوؤا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصي الخليفة بملهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على انفسهم الاية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل

وقال الحسن حاجة جيدة ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ابو اسامة قال
فضيل بن غزوان قال ابو جازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام
رجل انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخرية شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل
الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ سورة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لهم يقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا ٥ بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن
كوافر بمكة ٥ حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فقد هنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال
عمرو تزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية
في الحديث او قول عمرو ٥ حدثنا علي قال لسفيان في هذا قرأ
لا يحدث واعدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما
تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري ٥ قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق قال يعقوب بن ابرهيم قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك على

ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥ وقال اسحق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ٥ حدثنا
ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب قال ابو عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها كما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ٥ حدثني محمد بن عبد الله
قال وهب بن جرير قال ابي قال سمعت الزهري عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء والكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفا منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك سا
فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ٥ تابعه عبد الرزاق عن معمر في
الآية ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حرون بن معروف قال عبد الله
ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فمر النبي صلى الله فكاني انظر اليه

حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري من هي قال فتصدقن ونبط بلال ثوبه فجعل
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ٥ سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يعني الى الله ٥ وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض يتعضه وقال عيسى بالصاص ٥ قوله ياتي من بعدي
اسمه احمد ٥ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب ٥ سورة الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم مصول لا انكباب ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنالته رجال

اورجل من هاولا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال عبد العزيز اخبرني ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجال من هاولا ٥
قوله ولا ادارا ولا تجارة اولهوا ٥ حدثني جعفر بن عمر قال خلد بن عبد الله
قال حصين عن هلال بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال قبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل
الله وادارا او تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ باب قوله
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد ٥ قوله
اتخذوا ايمانهم جنة يحلفون بها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي يقول

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط جلست
في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ٥ باب
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٥ حدثنا
آدم قال شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد
ابن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار و
حلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك وانزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية ٥ وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ٥ حدثنا

عمرو بن طلق قال زهير بن معوية قال ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال حرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم ○ وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء ○ قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون جزموا استهزؤا بالنبي صلى
الله عليه وسلم ويقال بالتخفيف من لويت ○ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك ○ قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي قال سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال وقد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين لما قدموا بعد فقال سفين فحفظته من عمرو قال
عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ○ قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون ○ حدثنا اسمعيل عن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن امية
ابن عمرو عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول جرت على من اصاب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة وجدي بذلك
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسمع
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار قال انما بعض من كان عنده قال هو

الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله اذنه ٥ قوله يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وهو العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون ٥ حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال سفيان قال حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ٥

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه ٥

سورة الطلاق

هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ٥ وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان

يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ٥ قوله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ٥ واولات الاحمال
واحدها ذات حمل ٥ حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى
ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغضب وانتهرني وقال
اصحابه قال محمد فغطيت له فقلت اني لاراك ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة لتكذبن على عبد الله في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
من عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ٥

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم

الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى اذنه ٥ قوله يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون ٥ حدثنا الحميدي قال سفيان قال حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصار
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ٥

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ٥

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبالهم هجرانهم في امرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان

يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ٥ قوله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ٥ واولات الاحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى
ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغضب لي بعض
اصحابه قال محمد فغطيت له صلت اني لاتي الجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فقلت اما عطه
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ٥

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم

ما أحل الله لك بتبغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ٥
حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابن جريج عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواصيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل
له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
ابنة جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥ تبتغي مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع زيد بن
ارقم يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان
اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال قلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم

لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت
لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجعت انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة انا لنراجعه
فقلت لها تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى
دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت آتيه بالخبر وكنا نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس
الدرجة فقلت له هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء ونحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وإن عند رأسه أهبا معلقة فرأيت أثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر
فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال ألا ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعمل
ابن إبراهيم بن المنتصر الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا علي قال حدثنا سفين قال يحيى بن سعيد
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة ٥ قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت
لتصغى تميل ٥ وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير ظهرون عون تظاهرون تعاونون ٥ وقال مجاهد قوا أنفسكم
وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم ٥ حدثنا
الحميدي قال سفين قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب
عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
ابنتك كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت
لتصغى تميل ٥ وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون ٥ وقال مجاهد قوا أنفسكم
وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم ٥ حدثنا
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ٥
حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا خالد عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ٥ سورة الملك
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن ٥ وقال مجاهد صافات يبسطن أجنحتهن
وتقورا للكافرون ن والقلم وقال قتادة جرد جدي والتهم ٥ وقال
ابن عباس لضالون أضللنا مكان جننا ٥ وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل ليلة انصرمت من معظم الليل أيضا
المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم ٥ حدثنا محمود قال عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥ حدثنا أبو نعيم قال سفين عن معبد بن

خلد قال سمعت جارية بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ يوم ينكشف عن ساق ٥ جدثنا ادم
قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة وسقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب فيسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ٥ سورة الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى القاصه
المونة الاولى التي منها لم اجئ بعدها ٥ من اجد عنه حاجز اجد يكون للواحد والجمع
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب ٥ قال ابن عباس طغى كثر ٥ ويقال بادية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان ٥ كما طغا الماء على قوم نوح ٥ سورة سال سائل
الفصيلة اصغر آبائه ٥ القربى ابنة بنتي من انتمى ٥ للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلة الراس يقال لما شواه وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون جماعات واحدها
عزة ٥ سورة انا ارسلنا طورا لذا وطورا لذا يقال عذا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار ولذ لذ جمال وجميل لانها اشد مبالغة وبار الكبر وكبارا ايضا
مثل الحسف والعرب تقول رجل خيان وجمال خيان وجمال مخفف ديارا
من ذر ولكنه فعال من الدوران كما قرا عمر يحيى لقيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ٥ وقارا عظمة

جدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان صوروا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسخ العلم عبدت ٥ سورة قل اوحي قال ابن عباس نفرا
نفرانا ٥ جدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما جاء بينكم وبين خبر السماء الا ما قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي جاء بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي

الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ٥ سورة المزمل وقال
مجاهد ومقاتل اخلص ٥ وقال الجنس انكالا قيودا ٥ منفطر به مثقله به ٥
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ٥ سورة
المدثر قال ابن عباس غير شديد ٥ قسورة منفرة نافرة مدعوون ٥
حدثنا وكيع قال يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق قال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن
شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فنظرت شيئا فاتيت خديجة
وقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ٥
قوله فم فانذر ٥ حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك
باب قوله وربك فكبر ٥ حدثنا يحيى بن منصور قال
ثنا عبد الصمد قال حرب قال يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل الله قال

يا ايها المدثر قلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر قلت انبئت انه
اقرأ باسم ربك فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر ٥ باب قوله وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني
عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل
ان تفرض الصلاة وهي الاوثان ٥ قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا

الملك الذي جاءني بحرا فاعد علي كذبتي بين السماء والارض فحشت منه حتى مويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت ربتوني ربتوني زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥ ثم حمي الوحي وتتابع ٥

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ٥ وقال ابن عباس
سدى هملا ٥ ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن

حدثنا الحميدي قال سفيان قال موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به
لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن
ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه الوحي فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان يعلب
منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه قال ابن عباس فرأيته ساعة فاتبع اعماله ٥ حدثنا مسدد
سعيد قال جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه

قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وعد ٥

سورة هل اتى على الانسان

يقال منه اتاني على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط ممشج يقول خلط
وممشوج مثل مخلوط ٥ وقوله سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم ٥ مستطيرا ممتد
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطير والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء ٥ وقال معمر انس هم
شنة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور ٥

سورة والمرسلات

وقال بعامد جمالات جمال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون ويل لابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم ٥
فيعتذرون ايذنوا لهم فيعتذرون ومرة يختم عليهم ٥ حدثني محمود قال
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات عرفا واذا تلقاها من فيه فحرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله قال لبابا يحيى بن آدم

عن ابن ابجل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن ابن ابجل ٥ وقال حفص وابو معوية وشلمن بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد ٥ ابو معوية عن معين عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله ٥ وقال ابن ابجى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عبد الله مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت جية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انبا سفيان
قال عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ٥
قوله كانه جمالات صفر جمال الشفن ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
يحيى قال سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر
كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فسميه القصر كانه جمالات
صفر جمال الشفن جمع جمل تكون كاوساط الرجال ٥ قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمرو حفص بن غياث قال اني قال الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات

فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا جية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمرو حفظته من فيه في غار بمنا ٥

عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون ٥ لا يملكون
منه خطابا لا يتكلمون الا باذن لهم ٥ قال ابن عباس وهاجا مضيا ٥ عطاء حسابا
كافيا اعطاني اجتبني اي كفاني ٥ يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا ٥
حدثني محمد ٥ ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة ٥

سورة والنازعات

وقال مجاهد الناهرة عصاه وبدؤه بقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فسخن ٥
وقال ابن عباس الجاوزة الى التي امرنا الاول الى الحياة ٥ وقال غيره ايان مرساها
متى منتهاها ومرساها منتهى السفينة حيث تنتهي ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال
ثنا الفضيل بن سليمان ابو جابر قال نهل بن سعد قال اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال باصبعه هكذا بي الوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ٥

عبس وكلح واعرض ٥ وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا ٥ سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأييده كالسفير الذي يصلح
بين القوم ٥ وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد كلا لما يقضي لا يقضي احد
ما امره به وقال ابن عباس زهقها تعاهاتة ٥ مسفرة مشرقة ٥ بايدي سفرة
وقال ابن عباس يعني كتبة ٥ اسفارا كتبا ٥ تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر ٥ حدثنا ادم قال شعبة قال قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى وفي حديث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
بآفاقها فلا بقي قطرة وقال مجاهد سجرت الملوء وقال غيره سجرت اضي بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا والحنش تحنش في مجراها ترجع وتكنس كما تكنس الظبا
تسفس اول النهار ٥ والضنين المتهم والضنين يظن به وقال غيره النفوس زوجت
نظيرة من اهل الجنة والنار ثم قرأ الحسن والذين ظلموا وازواجهم ٥ عسعس ادبر ٥
اذا السما انفطرت ٥ وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني

في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير ٥ **ويل للمطففين**
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي ٥ وقال غيره المطفف لا
يوفي غرفه ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال معن قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ **سورة اذا السما**
انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله ما خذ كتابه من وراء ظهره ٥ وشق
جمع من آبه ٥ ظن ان لن يحور لا يرجع الناه حدثنا عمرو بن علي قال يحيى
عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي بونس بن ابي صعيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر قال انبا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم ٥ **سورة البروج** وقال مجاهد الاخدود شقوق في الارض

فتنوا عذبوا ٥ سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ٥ ذات الصدع تتصدع بالنبات ٥ سورة سبح ربك ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من مثلها ٥ سورة هل اتاك حديث الغاشية ٥ وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ٥ وقال مجاهد عن ابن عباس تغاى نارا ٥ وجاءت تتغلى ٥ حامية تتغلى حرها ٥ جهنم ان بلغ اناه ٥ لا تسمع فيها لاغية شتما ٥ الضريع نبت يقال له الشبرق ٥ جهنم ان بلغ اناه ٥ لا تسمع فيها لاغية شتما ٥ الضريع نبت يقال له الشبرق تسمه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سموم ٥ بمسيطر متسلط ٥ ونقد بالقاف والسين وقال ابن عباس ابن مرجعهم ٥ سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله ٥ ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يسمون سوط عذاب الذي عذب بوابه ٥ لكل لما التف وجما الكثير ٥ وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع النمار شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال عنبر سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ٥ لبالمرصاد اليه المصير يحاضون ويحضون تأمرون باطعامه المطبقة المصدقة بالنوار

وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن اليها وارضت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال عنه جابوا نقبوا من جاب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها ٥ لما لم تجمع اتيت على آخره ٥ سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لد اكبد اراد والبلد الحرم والحل الحرم والشر منقبة مجاعة ٥ متربة الشاقط في التراب ٥ يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي منقبة ٥ سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهب قال هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ٥ وقال ابو معوية ٥ حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٥ والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالجلي بالكف وقال مجاهد تردي مات ٥ والضحى نور ٥ وقرأ عبد الله بن عمر تلظى ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة

قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقرأ قلنا نعم قال فاقرأكم اقرأ
فاشاروا إلي فقال أقرأت والليل اذا يغشى قلت نعم قال وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
اهات سمعتها من الذي صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
وهاولاء يابون علينا ٥ وما خلق الذكر والانثى ٥ حدثنا عمر قال ابو الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشار الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأها هكذا وهاولاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم ٥ قوله فاما من اعطى واتقى ٥ حدثنا ابو نعيم قال سمعت
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق ثم
قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله العسرى ٥
حدثنا مسدد قال عبد الواحد قال الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن
عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٥
فسنيسره لليسرى ٥ حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر قال شعبة

عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان في جنازة فاخذ عودا فنكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال حدثنا سعد ونا حدثني به منصور فلم ادكره
من حديث سليمان ٥ واما من بخل واستغنى ٥ حدثنا يحيى قال وكيع عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة ومن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ قوله فسنيسره

للشري ٥ حدثنا ادم قال شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيسر لعمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فيسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره لظم ونكس ٥ عائلا ذو عيال ٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
زهير قال الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد
تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى ٥ قوله ما ودعك ربك وما قلى تقول بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك ٥ وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ٥ حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا محمد بن جعفر غندر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى ٥ قوله ألم نشرح وقال مجاهد ووزرك في الجاهلية
انقض اثقل ٥ مع العسر يسرا ٥ قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر

لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين ٥ وقال مجاهد
فانصب في حاجتك الى ربك ورغبتك عن ابن عباس الم نشرح من فرح الله صدره
للاسلام ٥ سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكل الناس قال فما يكذبك ما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون ٥
سورة اقرا باسم ربك الذي خلق ٥ وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن
عتيق عن الحسن قال اكتتب في اول المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا ٥ وقال مجاهد بادية بعشيرته الزبانية الملائكة
وقال ابن بكير الرجعى المرجع ٥ لنسفعن قال لناخذن ولنسمعن بالنون
وهي الخفيفة لسفعت بيده اخذت ٥ حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ٥ ح وحدثني عبد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز
الرملي قال اخبرني ابو صالح سلمة قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال
اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق

بغار حرا فتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك

قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ات رجل
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا فيما بلغ محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانت اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي ٥ قوله خلق الانسان من علق ٥ حدثنا ابن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ٥ قوله اقرأ وربك
الاكرم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال ابن معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
سَمِعَ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ۝ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ
كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَأَنَّ
عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ۝
تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ۝ **سُورَةُ الْقَلَمِ** يُقَالُ
الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ وَالْمُطَّلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطَّلَعُ مِنْهُ ۝ أَزْلَفْنَاهَا كَأَنَّهُ عَنَى
الْقُرْآنَ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمُتْرَكُ هُوَ اللهُ وَالْعَرَبُ تُوَحِّدُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ
بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتَ وَأَوْكَدَ ۝ **سُورَةُ لَمْ يَكُنِ** مُفَكِّينَ زَائِلِينَ
قَيِّمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقَيِّمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ عِنْدَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مَلِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
لِأُبَيٍّ سَمَّانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ
عَيْنَاهُ ۝ **سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتِ** الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ قَوْلُهُ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا سَوَاءٌ ۝
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ مَلِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ
وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ
فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ
شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ
وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا
وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً
فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝ **سُورَةُ وَالْعَادِيَاتِ**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَنُودُ الْكَفُورُ بِلُغَةِ كِنْدَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقَعَّرَ فَعَزَّ بِهِ عُبَارًا ۝ لَحِبٌ
الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ لَعَجِلٌ شَدِيدٌ يُحَصَّلُ مَيَّزَ ۝
سُورَةُ الْقَارِعَةِ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ لَغَوْبٌ إِعْيَاءٌ الْجَوَادُ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا
لِذَلِكَ النَّاسُ يَحُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْعِهْنِ كَأَلْوَانِ الْعِهْنِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ كَالصُّوفِ
سُورَةُ أَلْهَاكُمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّكَاثُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

والعصر وقال يحيى والدهر اقسم الله به ٥ وتل لكل من يحظه
اسم النار مثل سقر ولظى ٥ الم تر قال مجاهد الم تبصر متتابعة مجتمعة ٥
وقال ابن عباس من نخيل وهي سنك ومكل ٥ لايلاف قريش وقال
مجاهد لايلاف الفوادلك ولا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم
في حرمهم ٥ اراييتا قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو من ذعت يدعون يدفعون شامخون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء ٥ وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع ٥ انا اعطيناك الكوثر ٥ وقال
ابن عباس شانئك عدوك ٥ حدثنا آدم قال شيبان قال قتادة عن
انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافاه
قباب اللولو مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ حدثنا خلد
ابن يزيد الكاهلي قال ابن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قال نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد نجوم السماء رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ٥
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال هشيم عن سعيد بن حسن عن ابن عباس انه
قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة من

من الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه ٥ سورة قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذف
الياء كما قال يهدين ويشفين ٥ وقال عنه لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجلم
فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قالوا لو ان لنا ذكرا
اليك من ربك طعاما وكفرا ٥ سورة اذا جاء نصر الله
حدثني الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ٥
قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ٥ حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة قال عبدة الرحيم عن سفين عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه ٥ قوله
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٥ توب على العباد والتواب من
الناس التائب من الذنب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن

لي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاهم
ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ٥

سورة تبت يدا ابي لهب وتب

حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال الاعمش قال عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من
هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا
اقرأها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا
محمد بن سلام قال ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى

يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم مصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا بالك فانزل الله تبت يدا ابي لهب
الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
قال ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال
مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد قال
من مسد من ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ٥ سورة

قل هو الله احد

قال ثنا شعبة عن الزهري قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن آدم
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ٥ قوله الله الصمد والعرب تسمي
اشرافها الصمد ٥ وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ٥ حدثنا
اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم

ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي
أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ٥ لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وكفوا وكفؤا واحد ٥ سورة قل
أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
ابن من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم ٥ حدثنا مسدد
ابن سعيد قال سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب
عن المعوذتين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ سورة قل أعوذ
برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس ولد الخنزب الشيطان
فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله على قلبه ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال سفين قال عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش ٥ وحدثنا عاصم عن
زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال لي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني

عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما
قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال
من أسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي
من الآيات ما آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن
أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ حدثنا عمرو بن محمد قال يعقوب بن
إبراهيم قال أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ٥ حدثنا أبو نعيم قال سفين عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك
فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥

باب نزل القرآن بلغة قريش والعرب وما كانوا بعيدا

بلسان عربي مبين ٥ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري واخبرني انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلغاتهم ففعلوا ٥ حدثنا ابو نعيم
قال هشام قال عطاء وقال مستدة يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ٥

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن
اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى اخشى ان يستحر

بالقراء بالمواطن كلها فيذهب كثير من القرآن وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر ٥ حدثنا موسى قال ابراهيم قال ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة
لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله

ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا او امر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ٥ قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع رجل
ابن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ٥ باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني
فاني رجل ضرير الاعمى البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر ٥ باب
انزل القرآن على سبعة احرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة و
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلق
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال
ك عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرا
غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور ٥ حدثنا ادم قال شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ٥
حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اباني ابو اسحق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن اثنين اثنين في كل ركعة

فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فاتاه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ٥ حدثنا يحيى
ابن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في رمضان
لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خلد بن يزيد قال ا ابو بكر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض فيه ٥ وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض فيه ٥

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ا ابي قال الاعمش

قال شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك ٥ حدثني محمد بن كثير قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا انزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
فوجد من قوله وجد الخمر فقال اجمع ان تكذبت بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال انا الاعمش قال انا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله الا هو غير ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا
اعلم ابن انزلت ولا اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
انا همام قال انا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد ٥ تابعه الفضل عن حنين بن وافد عن ثمامة عن
انس ٥ حدثنا معلى بن اسد قال انا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت الناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وتحن ورثناه ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم عن علي اقضانا وابي اقرانا
وانا لندع من لحن ابي ويقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها ٥

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال انا شعبة قال حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثني
محمد بن المثنى قال وهب قال انا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في سفر لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او

نزل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا البقيع ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر عبد الوارث قال هشام ثنا محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب

فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب

فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن

باب

فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال احدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك ثلاث مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذلك لا تسمع قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس او تغرب ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب

فصل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام به على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك

رسول الله قال الواحد الصمد ثلث القرآن ٥ قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسندا ٥ باب فضل المعوذات ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ٥ باب
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ٥ وقال الليث حدثني يزيد
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت
الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها

قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥ باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥
باب فضل القرآن على سائر الكلام ٥ حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
قال هام قال قتادة قال انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها من
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى فقال من يعمل لي من نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم

تعاقبون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت ٥

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت ملك بن مغول قال طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فعلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله ٥

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم سمعنا بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره ان يستغني به ٥

باب استظهار القرآن

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القرآن فقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابراهيم قال انا روح قال انا شعبة

قال ٥

عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ٥

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا عمرو بن عون قال انا حماد عن ابي جابر عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني قد وهبت نفسي لك فقام قيام طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا فروة بن سعيد

REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
ACADEMIE ARABE
DAMAS

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المجمع العلمي العربي
دمشق

No :

رقم :

قيد العلم رقم ٩٥٨

نتمة تصوير المخطوط رقم عام ٢١٢ اعتبارا من الورقة رقم ١٠٢

الى الورقة رقم -

التاريخ ٤ / ٣ / ١٩٦٥

القائم باعمال التصوير في دار الكتب
الظاهرية
انيس عمار

١٠٢

قال نا يعقوب بن ابرهيم عبد الرحمن عن ا
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصو
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحاب
فرج فيها فقال هل عندك من شيء
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقا
التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رج
ولكن هذا ازاري قال تهبل اليه رداءها
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
فلما جاء قال اذا معك من القرآن قال مع
اقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذ

باب استذكار القرآن

نوفل قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة
الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول

جدثنا عثمن قال جرير عن
ة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن
عليه وسلم حدثنا
عن ابي موسى عن النبي صلى
ي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
القرآة على الدابة حدثنا
باس قال سمعت عباد بن
لم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
تعليم الصبيان القرآن
نه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ن عباس جمعت المحكم
له وما المحكم قال المفصل
ل اية لذا ولذا وقول اية كذا
يحيى قال ربما قال هشام
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
ولذا اية من سورة كذا حدثنا

قال يعقوب بن ابراهيم عبد الرحمن عن ابيه عن جابر عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما راته المراة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن وائل عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن

فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن قال ثنا جرير عن
منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن
شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على
راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذين تدعونه المفصل هو المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال قاسم ان ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام
عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا

محمد بن عبد بن نمير قال حدثنا عيسى عن هشام وقال انقطعت من سورة كذا آية
علي بن مسهر وعبدة عن هشام ح حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت
انما هو نسي ٥ باب من لم ير بأسا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت عليه القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥ حدثنا شابة بن آدم قال حدثنا علي بن
مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها
من سورة كذا وكذا ٥ باب الترتيل في القراءة وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا ٥ وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وانما
وانكره ان يهذ كهذ الشعر تفرق تفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ٥
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن على كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ٥
حدثنا محمد بن سعيد قال اخبرنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا ان كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي فكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي الا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ○

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك الاودي قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل
انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ○

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قرأ ليه يقرأ وهو يرجع ○

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
قال ابو حيى الحماني قال حدثنا حصين بن عبد الله بن بريدة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ○

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري ○

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى
هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ○

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا علي قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من
ثلث آيات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ○ حدثنا موسى قال ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انجى ابن لي ثمرات جنب فكان
يتعاهد كتبه فنظرها عن يعلها فقلت نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال التقي

به خلقه بعد عمال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة أيام واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام
في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال فطر يوما من وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال
صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة قلت إني أطيق
أفضل رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك إني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه بعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل
وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه ○ وقال أبو عبد الله وقال بعضهم ثلث وفي حرف آخر مثله
عن شيبان ○ حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ○
حدثني بحوه قال ثنا عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن أبي سلمة قال وحدثني قال سمعت أبا سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ○ باب البكاء عند قراءة
القرآن ○ حدثنا قال ثنا يحيى عن سفين عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الأعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل

قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هإلاء شهيدا قال كف أو أمسك فرأيت
عينيه تذرفان ○ حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ○

باب من لم يقرأ القرآن أو تأكل به أو فخر به ○ حدثنا

محمد بن كثير قال أنبأ سفين قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إني في آخر الزمان قوم حدث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية سيماهم في النصل فلا يرى شيئا
وسيماهم في القدح فلا يرى شيئا وسيماهم في الريش فلا يرى شيئا وسيماهم في الفوق
حدثنا مسعدة قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن بن مهدي قال سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحر بن نجيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران سمع جندبا وتابعه حماد بن سلمة وثابت ٥ وقال عبدة عن سعيد عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح والكثر ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم بخلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا قال أظنه قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم الله ٥

كتاب النكاح ٥ ٥

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ٥ حدثنا سعيد بن مريم

قال نا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يتزوج من لا أرب له في النكاح ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال الأعمش

حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا شار الي فقال يا علقمة فمشيت
اليه وهو يقول الم ترى ذلك لعهد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي عن الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال جبر بن عباس جارية ميمونة
يزيف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع
كان قسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد قال يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف

على نسائه في ليلة واحدة وله يومئذ تسع نسوة وقال لي خليفة نا ابن زريع
نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن زبيد عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة

قاله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا
اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل

لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخا
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري

امرأتان فعرض عليه أن يأخذ صفة أهله وماله فقال ما أريد أهلك ومالك ودلوني
على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وسمنا من ثمن قراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة
قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥

باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس ٥
ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه
سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن منصور وإسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا
يحب المعتدين ٥ وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا
أخاف على نفسي ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصي على ذلك أو ذر ٥

باب نكاح الأبكار ٥ وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ٥ حدثني عبد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين
إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يك
هذا من عند الله يمضه ٥ **باب** تزويج الثيبات ٥ وقال
أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ٥
حدثنا أبو النعمان قال هشيم قال مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال تعلمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال
أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ حدثنا

ادم ٥ شعبة ٥ مجارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذاري
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥ باب
تزويج الصغار من الكبار ٥ حدثنا عبدان عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف ٥ الليث عن يزيد عن عراك عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥ باب
لا من بكر واي النساء خير وما يستحب ان يختبر لنطفه من غير ايجاب ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ٥ ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها بركب الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ٥ باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عبد الواحد صالح
ابن صالح الهمداني الشعبي ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده امة وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بعيسى فله اجران
وايما مملوك ادى حق الله وحق مواليه وحق ربه فله اجران ٥ قال الشعبي خذها بغير
شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة ٥ وقال ابو بكر عن ابي جمرة

عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ٥ حدثنا سعد
ابن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اتى على جبار ومعه شاة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا
قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب من جعل عتق الامة
صداقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حماد عن ثابت وشعيب الحبحاب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ٥
باب ترويج المعسر لقول الله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله ٥ حدثنا قتيبة عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنها
قال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فذهب ثم رجع الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردآء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب

الاكفاء في الدين ٥ وقول عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند

بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى امرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم وزوالي آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث ٥ حدثني محمد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ٥ حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم
سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥ باب الاكفاء في

المال وتزوج المقل المثرية ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
تعالى ويستفتونك في النساء قالت وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ويتسها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها اجرها الاوفى من الصداق ٥

باب ما ينهى من شؤم المرأة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حمزة ومنا لم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ٥ حدثنا محمد بن منهال يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي
الدار والمرأة والفرس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي
الفرس والمرأة والمسكن ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عثمان الشحام قال سمعت ابا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء ٥

باب اخوجت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار
فقرب اليه ادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يزوج الرجل اربعة لقوله مثنى وثلاث ورباع وقوله اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث اورباع ٥ حدثني محمد انا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال لاختها عند الرجل وهو وليها
شريكها في ماله فيتزوج من ماله لجماله ويعدل في ماله فليس له ان يتزوج من اطاب له
من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥

قول الله تعالى ان ارضعنكم

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فظننت انه

من رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة ٥ وقال بشر بن عمر قال شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة ٥

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقول الله عز وجل

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له ٥

فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس استاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له ٥

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن
ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة
سوداء فقالت لي قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض
عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥

باب ما يحل من النساء وما يحرم ٥ وقوله عز

وجل حرمت عليكم امهاتكم الآية وقوله عز وجل والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الآية ٥ وقال انس والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم ذوات الازواج احرار حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا ترى باسا ان يبتاع الرجل جارية من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن

وقال ابن عباس ما زاد على أربع ضوجر أمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الطهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية
وجمع الحسن الحسن رضي الله عنهما بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة
ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه بحرام لقوله وأحل
لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم يحرم عليه امرأته
وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته وروي عن ابن
أن ابن عباس رجع عنه وأبو نضرة هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس وروي عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمس والتماس هو الجماع ولذلك جعل على الابناء حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل
لك في بنت أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أبنت أم سلمة قلت لك
لك بمخلية وأحب من شركني في خيرك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك

تخطب قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثني هشام
درة بنت أم سلمة

باب

وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد
سلف حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير
أخبره أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح
أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب

حدثنا عبدان قال عبد الله أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون
عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله أنا
يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فرأى خالته أيها تنكح المرأة

لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥

باب الشغار

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق ٥

باب

هل للمرأة ان تهب نفسها للرجل ٥ حدثني محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك ٥ رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة زاد بعضهم على بعض ٥

باب نكاح المحرم

٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ان عبد الله بن عمر وابان بن صالح عن الحكم عن يزيد ابان عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ان ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ٥ حدثني محمد بن بشار ان غندر حدثهم عن شعبة عن الحكم سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال لمولاة له اما اذا نزلت باجمال السدير وفي النساء قلة او نحو ذلك ٥ فقال ابن عباس نعم ٥ حدثنا

قال سفيان قال عمرو عن الحسن عن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن لابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رجل وامرأة توافقا فمكثا ما بينهما ثلث ليال قال اجل ان رآهما ساترا كما فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة ٥ قال ابو عبد الله وقد سمعه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم منسوخ ٥

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٥ حدثنا علي بن عبد الله قال مرحوم بن عبد العزيز بن مهران سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله لك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان ٥ ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى او دعي

له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا للسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن ﴿ باب ﴾ عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير ﴿ حدثنا ﴾ عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ﴿ حدثنا قتيبة ﴾ ثنا
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبره ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا تنكح اختي بنت ابي سفيان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
﴿ باب ﴾ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم

١١٦

في انفسكم الى آخر الآية ﴿ وقال ابن طاوس ﴾ ثنا ابي عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في
عرضتم به من خطبة النساء يقول لا اريد التزويج ولوددت انه يتيسر لي امرأة صالحة ﴿ وقال
القاسم يقول انك علي كريم وفي قلبي لك حب وان الله عز وجل لسائق لك خيرا او نحو
هذا ﴿ وقال عطاء عرض ولم يبح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافعة ويقول
هي فيما اسمع ما تقول ولا تعدني شيئا ولا تواعدوا وليا بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما قال ابن عباس لا ينكح ولا يواعد هو شر الزنا ويذكر عن ابن عباس
حتى يبلغ الكتاب اجله ينقضي العدة ﴿ باب ﴾ النظر الى المرأة قبل التزويج
﴿ حدثنا مسدد ﴾ ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
﴿ حدثنا ﴾ يعقوب بن حميد عن ابن ابي حازم عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابي رافع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء

فلما بضعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بذراك ان لبسته لم يكن عليك منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن ٥ باب لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم قال وقال يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب عن يونس ح وحدثني احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليه او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا استبان حملها اصاب زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ٥ ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع فيجتمعون عندها تقول قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير

فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون
علما فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها ادعوا لهم القافه
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذه اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو ولي امرها فرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهة ان تشركه احد
في مالها ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة ابنة عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي
بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحت حفصة
فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة ٥ حدثنا احمد
ابن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
جدثني معقل بن يسار نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك واوطأتك والمتك فطلقتها ثم جئت

تخطبها الا وليها ولا تعود الى الباد وكان نخلا لاباس به وكان المرأة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فطلقت الا ان اتجر رسول الله قال فزوجها اياه ٥

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المعتبة

ابن شبة امرأة وهو اولى الناس بامرها رجلا فزوجه ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
ست فارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء لعبد
له قد نكحتك او لامرأة من غير ولي ولا سلطان قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ٥ حدثنا
محمد بن سلام انا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله وترغبون ان تنكحوهن في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك ٥ حدثني احمد بن مقدام نا فضيل بن سليمان نا ابو حازم عن
سهل بن سعد كان عند النبي صلى الله عليه وسلم قوما فجاءت امرأة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام رجل من اصحابه فزوجنيها يا رسول الله قال
عندك من شيء قال ولا خاتم من حديد قال لا خاتم من حديد ولكن اشقق بردي
هذا فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اعد معك من القرآن من شيء قال
نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ٥

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم

يحضن

بحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكث عندنا تسعا ٥

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب الي

صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ٥ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين ٥ وقال هشام وانبئت انها كانت عنده
تسع سنين ٥

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه

وسلم زوجتكها بما معك من القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة
قال فما عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك قال فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد زوجتكها
بما معك من القرآن ٥

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب

الا برضاها وحدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن

قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ٥ حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحيي قال رضاها صماتها ٥ باب اذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود ٥ حدثني اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
ثيب ٥ جارية الانصارية ان اباها زوجها وهي كارهة ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه ٥ حدثني اسحق انا يزيد انا يحيى ان القاسم محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه بدعي خذاما انكح بنته بهذا ٥

باب ترويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال
ما معك فقال معي سورة كذا وكذا او ليلتنا ثم قال زوجتكها فهو جائز ٥ وبه عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قال لها يا ابن اختي ان كنا لننظر الى قوله فما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واتموا النكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فاترك الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما تركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ٥

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك ذلك اولدا
جاز النكاح وان لم يقل اشهدت او قبلت ٥ حدثنا ابو اليمان حماد
ابن زيد عن ايوب عن جابر عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فعال
في الرجل بالمرأة من حاجة فقال رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب لا يخطب على خطبة
اخيه حتى ينكح او يدع ٥ حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاع الرجل على بيع بعض او يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥

باب تفسير ترك الخطبة ٥ حدثنا ابو اليمان قال

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن اسحاق عن الزهري ٥

باب الخطبة ٥ حدثنا قبيصة قال سفيان عن

زيد بن اسلم قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من البيان سحرا ٥ باب ضرب الدف في
النكاح والوليمة ٥ حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل قال خالد
ابن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥ باب قول الله تعالى وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وما يجوز من الصداق ٥ وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ٥ وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة ٥

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ٥ حدثنا يسلم
ابن حرب قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله
فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة ٥ وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ٥ باب الترويج على القرآن
وبغير صداق ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت ابا حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثانية فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم
قامت الثالثة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فرأيها رأيك فقام
رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن بها فالكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
قال فهل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد ٥ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ٥

باب الشروط في النكاح ٥ وقال عمر مقاطيع الحقوق

يعني قال عمر

عند الشروط ٥ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى ٥ حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج ٥ باب الشروط التي لا تحل في النكاح ٥ وقال
ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا
هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ٥
باب الصفرة للمتزوج ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥
باب حدثنا مسدد ٥ يحيى عن حميد عن انس قال
اولم النبي صلى الله عليه وسلم زينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع الحاج
اذا تزوج فاتى حجرات امهات المؤمنين يدعو لهم ويدعون له فلما انصرف فرأى رجلين رجع لا ادري
اخبرته او اخبر برجوعهم ٥ باب كيف يدعى للمتزوج ٥ حدثنا
سليمان بن حرب حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ باب الدعاء للنساء اللاتي
يهدين العروس وللعروس ٥ حدثنا وزقاء بن المعترف ٥ علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ٥
باب من احب البناء قبل الغزو ٥ حدثني محمد بن العلاء ٥ ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ٥
باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين ٥ حدثنا قبيصة
ابن عقبة ٥ سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥
باب البناء في السفر ٥ حدثنا محمد بن سلام قال
انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب النساء النهار غير رائب ولا يأتدم بجدي قرة بن خالد
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فمكثت عنده فادخلتني الدار فلم يعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥

باب الادام وبحوها للنساء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفين قال محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل عندكم ادام قلت يا رسول الله ما عندنا الا خل قال ان الخل ادام ٥

باب التسوية التي بين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال محمد بن سابق قال اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها ذكرت
امرأة الرجل من الانصار فقالت انه ما كان معكم فقال الانصاري يعني
اللهو ٥ باب الهدية للعروس ٥ قال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه
احمد عن انس بن مالك قال مر بها في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال اوضعها ثم امره فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي
من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون

منه

منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا ورجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الطعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس رضي الله خدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين ٥ باب استعارة الثياب للعروس
وغيرها ٥ حدثنا عبدان اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله ٥ حدثنا سعد بن حفص
٥ شيبان عن منصور عن سالم ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ٥

باب الوليمة حق ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث

فتح المنعم شرح صحيح مسلم للشيخ موسى شاهين لاشين
التحقيق الكامل على صحيح مسلم للشيخ محمد علي آدم بن موسى الإتيوبي الولوي

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على عائشة
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر وانزل الحجاب ه باب
الوليمة ولو بشاة ه حدثنا علي بن عبد حدثني حميد سمع انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم سقت
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي واتزوج
لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ه

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ه حدثنا
عبد الوارث عن شعيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس ه حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن
ثابت قال سمعت انسا يقول لي النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام ه باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال لما تزوج زينب بنت جحش
عند انس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة ه باب من اولم باقل من شاة ه حدثنا محمد
يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ه

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم
يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فلياتها ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي وعودوا المريض ه حدثنا الحسن بن الربيع ابو الاحوص عن الاعمش

عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الذهب
وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج ه تابعه ابو عوانة والشيباني عن ابي بشر
في افشاء السلام ه حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن جده
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ه

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ه حدثنا علي بن
عبد الله بن ابراهيم قال انا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة

اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ه

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس ه حدثنا عبد الله
ابن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي ه

باب هل يرجع اذا رأى منكرا
في الدعوة ه ورأى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ه ودعا ابن عمر لابا ايوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك ولا اطعم لك طعاما فرجع ه حدثنا
اسمعيل نا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ه

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تحفه بذلك ٥

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ٥ حدثنا

يحيى بن بكير يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس قالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥

باب المداراة مع النساء وقول

النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع ٥ حدثنا اسحق بن نصر عبد الرزاق
عن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج ٥

باب الوصاة بالنساء ٥ حدثنا اسحق بن نصر

حدثنا الحسين المعلم عن زائدة عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانت تبقى الكلام والانبساط الى النساء على عهد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان يترل فيهن فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا ٥

باب قوا انفسكم واهليكم نارا ٥ حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل راع وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها
وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا وكلكم راع وكلكم
مسئول ٥

باب حسن المعاشرة مع الاهل ٥ حدثنا

سليمان بن حرب وعلي بن عبد الله قالا حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ٥ قالت الثانية زوجي لا انث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق ٥ قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة ٥ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسئل
عما عهد ٥ قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ٥ قالت السابعة زوجي
غياياء طباقاء كل داء له دواء اصبت ام فلك او جمع كلا لك ٥ قالت الثامنة
المس مس ارنب والريح ريح زرنب ٥ قالت التاسعة رفيع العماد طويل النجاد

عظيم الرماد قريب البيت من الناد ٥ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك ٥ قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع الناس من حلي اذني وملأ
شحما عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي ووجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع وما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ام ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي
نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر اناء ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو ٥ باب موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بادواة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا
امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت
يوما على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم

ولا ترجعه في شيء واسلني ما بدا لك ولا تغرنك ان كانت جارتك اوضأ
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته ورجع العشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث
اليوم امر عظيم قلت اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما ولبت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك

النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك ورفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم تبسمة
اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلت
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشت حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما كنت ادخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فكان ذلك

الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امراته من نسائه فاخترته ثم خيّر نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ○

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ○ باب اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها ○ حدثنا محمد بن كثير قال ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال ○ شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ○

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ○ رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب حدثنا مسدد قال انا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة

فاذا

فاذا عامة من دخلها الفقراء واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ○

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ○ حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ○ تابعه

ابوب وسلم بن زيد ﴿ باب ﴾ لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ﴿ باب ﴾ المرأة راعية في بيت زوجها ﴿ حدثنا عبد الله قال
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ﴿ حدثنا خلاد بن مخلد قال
سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر
فقال ان الشهر تسع وعشرون ﴿ باب ﴾ هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن ﴿ وذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان الهجر لا في البيت
والاول اصح ﴿ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ﴿ وحدثني محمد بن مقاتل

قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد
ابن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما ﴿ حدثنا
علي بن عبد الله قال انا مروان بن معوية قال انا ابو يعفور قال اتينا عبد الله بن ابي اوفى الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ﴿ باب ﴾ ما يكره من ضرب النساء ﴿ وقوله واضربوهن اي ضربا
غير مبرح ﴿ حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن هشام عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم ﴿ باب ﴾ لا تطيع المرأة زوجها في معصية ﴿
حدثنا خلاد بن يحيى قال انا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فمعطت شعر راسها فجاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها

قال لا انه قد لعن الموصلات ٥ باب وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا ٥ حدثنا ابن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت حل من النفقة علي وقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ٥ باب العزل
حدثنا مسدد قال يحيى عن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
كنا نعزل والقرآن ينزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عمرو احسبني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل ٥
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا جويرية عن مالك عن ابن عن
الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيمة الا وهي كائنة ٥ باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا ٥ حدثنا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابن ابي ملكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وتنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى
عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجلها بين الاذخر وتقول رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيئا ٥ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها ٥ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
الى قوله وانفا حكيما ٥ اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد قال يحيى قال خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان
اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ٥
باب اذا تزوج الثيب على البكر ٥ حدثنا ابو سلمة
راشد قال ابو سلمة عن سفين انا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا
تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على
البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال

خلق وطيبت لعلت رضعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
من طاف على نسائه في غسل واحد ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال سمعت يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥ باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم ٥ حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن هشام عن ابيه عن
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ٥
باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض عند بعضهن فاذن له
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات عندي في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
سحري فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ٥
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان عن يحيى عن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد بن

فتبسم ٥ باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥
باب العيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ٥ حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامة محمد ما احد اغير من الله ان يزنى عبده
او امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال قال همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن
امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله
وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وعد عبده ان ما ذهب لمؤمن ما حزم
الله ح حدثنا محمود قال ابو اسامة قال هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه
فكنت اعلف فرسه واسقي الماء واحرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال
اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما
اعتقني ح حدثنا علي قال ابن عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها

فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي
كسرت ح حدثنا محمد بن بكير المقدمي قال معمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب فاردت ان ادخله رسول الله بابي انت والي بابي الله
اوعليك اغار ح حدثنا عبدان قال اونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال وعليك يا رسول الله اغار ن

باب غيرة النساء ووجد هن ح حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا انت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا انت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ح حدثني احمد بن رجاء
قال انضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كما غرت على خديجة للكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها

على طلحة للمشرة ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم الها وشابه عليها وقد اوحى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشر ها بيت لها في الجنة من قصب ٥

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ٥ حدثنا

قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما آذاها ٥

باب هل الرجال يقبلن النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى

الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد منهن اربعون امرأة يلذن به من فيهم الرجال والنساء

حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
حديثا سمعه مني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ٥

باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا مسدد قال ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين

قال عمرو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
الا مع ذي محرم فقام رجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امرأتك ٥

باب يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند

الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب
الناس الي ٥

باب ما يحل من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها ومخنث يعد لعبد الله اخي ام
المخنث يا عبد الله ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ٥ حدثنا

اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥

باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا قرة بن حبيب المعقري

قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
عليها الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع فقال عمر انك والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأ راجعا ورفع عنه وانا في بيتي يتعشى عشاءه والعرق في يده فدخل

فتكتب ذلك له وفوق حجرتي تعشي وان شيء اعرفه فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول

فلا ذن لكن ان تخرجن في جوابحكن ٥ باب

استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان

قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم

الى المسجد فلا يمنعها ٥ باب

العمل من الخبط والطيب للنساء في الاضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت

جاءني من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال ائذني له فانه عمك فاذنت له قالت عمل

يا رسول الله انما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب الحجاب قالت عائشة يحرم

من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥ باب

اذن المرأة لزوجها في ان يدخل عليها

لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن

مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني سعد

قال سمعت عبيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها

لزوجها كانه ينظر اليها ٥ باب

قول الرجل لا طوفن الليلة على

نسائه ٥ حدثني محمود قال عبد الرزاق قال الاسود عن الزهري عن طاوس عن

ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل

في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن

الا امرأة واحدة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث

وكان ابعد لحاجته ٥ باب

لا يطرق اهله ليلا اذا اطال

الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ٥ حدثنا آدم قال شعبة قال سمعت

ابن ابي ذئب قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره

ان يأتي الرجل اهله طروقا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال

قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥

باب

طلب الولد ٥ حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار

عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا

تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكر ام ثيب قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها

وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل

فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال

وحدثني ثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ٥

حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن سيار عن

الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك الكيس
الكيس تابعه عبثر عن مغيرة عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فحفز بعيري بعيزه كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل قال التفت
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ايكا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يدخل الرجل على المغيبة

الا بحضرة رجل او بحضرة من لا يعتبر بهم الا لقوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت
عمرو بن ابي عمرو قال اختلف الناس بأبي ذوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسألوا اهل بيته الساعدي وكان من اعرف من بقي من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي بأبي بالماء في ترسه فلما خد جصر فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا احمد بن محمد

قال ابو عبد الله قال ابو سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سئل رجل
شهدت مع رسول الله العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم اتى النساء ومعه بلال ثم امرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن
يقذفن في ثوب بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل عرست الليلة وطعن الرجل

لبنته في الخاصرة عند الغناب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عانني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي
احرأجزاء الحادي من الجامع الصحيح
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
يتلوه في السابع كتاب الطلاق
وكان الفراغ منه على يد الفقير المعترف بالتقصير يوسف بن محمد بن احمد الصيداوي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل